

## ٥٣. التمام في أحاديث الأحكام (باب قسم الصدقات) | الشيخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

باب قسم الصدقات عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل صدقة لغني الا لخمسة.

بعامل بعامل عليها او رجل اشتراها بماله - 00:00:00

طوالم او غاز في سبيل الله او مسكين تصدق عليه منها فاهدى منها لغني رواه ابو داود وسحب ابن خزيمة هلا هاي صححه الشيخ

الالباني من طرق اخرى والى هذا الطرق المرسل. قال لا تحل الصدقة - 00:00:28

وغنية واستثنى عليه الصلاة والسلام خمسة. اول ما هو الغني؟ ما حد الغني؟ اختلف اهل العلم في حد الغني. بعضهم حدده ثم لك

نصا. نعم كالشافعية. بعضهم حددنا بما لك خمسين دينارا. الصحيح انه لا دليل على التحديد. فالمرة - 00:00:48

وفي الغنى الى ماذا؟ الى العرف. فالغني هو الذي عنده ما يستغني به. الغني مأخوذ من اسمه. ما ما يستغني به عن سؤال غيره. يعني

له مال يستغني به عن سؤال غيره. فالغنى يتفاوت. قد يكون شخص عنده نعم الف دينار وليس غني لان عنده اولاد كثيرون مثلا. مثلا

عنده - 00:01:08

زوجات وعنده ثلاثين اربعين ولد. فكيف يقال ان هذا غني؟ لا هذا لا يكفي. فاذا الغنى الغنى والفقر امران نسبيا يختلفان من شخص

الى اخر. فاذا ما كان عنده الكفاية التي تكفيه عرفا في عرف الناس فهذا ليس غنيا. طيب لا تحل الصدقة لغنيه الا لخمسة -

00:01:28

اول شيء لعامل عليها لان العامل على الصدقة ممكن نتكلم على العامل الان هذا اظن انسب مجال نتكلم في هذا طيب العامل على

الصدقة قال تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغالمين وفي سبيل - 00:01:48

هذه المصارف الصدقة الثمانية. نعم كما قلنا قبل ذلك لا يجب استيعاب هذه المصارف الا عند الشافعية ماذا؟ ها؟ ان يستوعب هذه

المصارف يعني عنده مثلا الف جنيه هي هي زكاته لابد ان يستوعب هذه المصارف وليس - 00:02:08

استيعابها انه لابد ان يساوي بين مثلا اعطى يقسمها ثمانية اقسام. عنده مثلا ثمانية الف يقسمها ثمانية اقسام في كل قصة. ولكن هل

لابد ان يساوي بين الفقراء؟ لا ممكن يعطي فقير ما يعطي فقير مائتين. المهم ان يساوي بين الاقسام. ولو هناك عنده لم يجد -

00:02:28

الاقسام وجد منها اربعة. فيقسم المال بين الاربعة وهكذا. وهذا القول ضعيف. نعم. ولا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة لو كان هذا

واجبا لا بينه النبي عليه الصلاة نعم فالصحيح ان الصدقة اه اه لا يجب فيها استيعاب المصالح. طيب اول ما اصرف من المصارف

الحديث هنا العامل على - 00:02:48

نتكلم عن ترتيب الاحاديث العامل عليها العامل علي هو الذي ما هو تعريف العامل على الصدقة؟ الذي كلفه الايمان بجمع الصدقة. امره

الامام بماذا؟ بجمع صدقة فيرجع له فيحاسبه يرجع هو للامام فيحاسبه. اما من وكل في توزيع الصدقة فليس املا عليه. يعني اشترط

في العامل عليها ماذا؟ ان - 00:03:08

مكلفا من قبل الامام. لماذا؟ لانه هو الذي يرجع الى الامام فيحاسبه الامام. اما الوكيل هذا لا يحاسبه احد. فلا يصح لمن؟ كان غنيا

ووكل في جمع الصدقة ان يأخذ منها بكونها عاملا عليه. هذا باطل هذا لا يجوز. ولك خلاف بين المعاصرين. لان الان لا يوجد امام -

يكلف احدا بجمع الصدقة. هناك خلاف بين مسألة من النوازل. هناك خلاف بين المعاصرين. هل تقوم الجمعيات الخيرية التي تجمع صدقات. محل العاملين عليها. بعض المعاصرين قالوا تقوم وبعضهم قال لا تقوم. الازهر والاحوط وهذا مناسب للواقع ان نقول ان هذا لا يقوم مقام العاملين - 00:03:48

خاصة ان كثيرا من هذه الجمعيات تتساهل في هذا وتأخذ كثيرا من الاموال بحجة انها من العاملين عليها. فيبقى كيف تنفق هذه الدميات على على آآ جمع الاموال وعلى راتب موظفين وكذا. فنقول الاولى ان يكون لها اوقاف او ان تأخذ من الصدقات لكن لا تأخذ من الزكاة الواجبة. هذا الاحواز يعني. اذا عامل - 00:04:08

يأخذ اذا عينه الامام ويأخذ وان كان غنيا. لماذا؟ لانه يأخذ لمصلحة غيره الان هذا العامل علي لا يجب علي اصلا ان يعمل على الصدقة. وكان يأخذ من الزكاة وان كان غنيا لانه يعمل لمصلحة غيره. فالذين يأخذون - 00:04:28

على غنى بينهم عامل بينهم شئ مشترك. ما هو الشئ المشترك بينهم؟ انهم يأخذون لمصلحة غيرهم. وهم العاملون عليها والمجاهدون والغارم للصلح بين الناس. تكلمنا الان عن ماذا عن العامل؟ ولا حاجة؟ والعامل يعطيه الامام قدر عمالته. وهو اول من يعطى - 00:04:48

من الزكاة. عندما تأتي الزكاة للامام ليعطي باقي الاقسام. الفقراء والمساكين اول من يعطي يعطي العامل قال لانه يأخذ اجرا. ياخذ اجرا على عملي فيقدم الاجير الذي يأخذ اجرا على عمله والعامل على غيره من مصارف الزكاة. نعم؟ فيعطيه ماذا اجرا مثلا - 00:05:08

لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة. لعامل عليها او رجل اشتراها بماله. الرجل الذي اشتراه بماله له صورتان الصورة الاولى ان يشتري عين صدقته بماله. يعني مثلا انت عندك غنم واخرجت زكاة الغنم واعطيت للفقير. ثم بعد ذلك هذا الفقير جاء بيد الغنم الى السوق - 00:05:28

يبيع وقت ها فانت اشتريتها. هل يجوز مع الكراهة؟ هل يجوز معي؟ الكراهة. ما الدليل على الكراهة؟ هل السورة يجوز مع الكراهة. ما الدليل على القرار؟ حديث عمر بن الخطاب عند البخاري انه آآ تصدق بفرس على رجل فاضاعه. يعني عمر اعطى فرس - 00:05:48  
حصان لرجل ليغزو عليه فاضاعه يعني معنى اعضاء لم يهتم به. تركه لم يأتم لم يطعمه. فاراد الرجل ان فاراد عمره ان يشتريه فقال له النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ لا تشتري وان باعك بدرهم. حتى يكون - 00:06:08  
اذا في صدقته معناه سيشتريها الان. بعض اهل العلم حملوا هذا النهي عن الكراهة وبعضهم حملة على التحريم. الاولى ترك هذا. الصورة الثانية لرجل اشتراها بماله انت ذهبت الى الفقير الذي اخذ الزكاة اخذ زكاة مثلا قمحا. وانت اخذها من زيد وانت ذهبت اشتريتها بمالك - 00:06:28

الان هذا لا بأس به بدون كراهة. لماذا؟ لان هذه الزكاة ليس زكاتك انت هي زكاة غيرك. فالفقير لو اخذ الزكاة من شخص اخذ قمحا به ان تشتريه. هذا معنى قوله ماذا؟ او رجل اشتراها بماله. طب هل يقال ان هذه صدقة؟ نعم هي عين - 00:06:48  
هل كان صدقة لكنه تملكه بماذا؟ بطريق مباح وطريق البيع. قوله عليه الصلاة والسلام او رجل اشتراه بماله ايضا هذا يدل على مسألة اخرى فيها خلاف بين اهل العلم. وهي مسألة - 00:07:08

لماذا؟ مسألة الانتفاع بمال من كان ماله محرما يعني هل يجوز ان تنتفع بمال صاحبه تملكه بطريق محرم؟ الجواب يجوز على الصحيح والمذهب احمد في رواية خلافا للجمهور. اذا تملك - 00:07:18

هذا المال لطريق ماذا؟ مباح. يا باشا انا شخص ما له محرم من تجارة الخمر. ها؟ وانت اخذت هذا المال منه على سبيل الايجار. عملت اجيرا عنده اعطاك هذا المال من هذا المال لا بأس انك ان ملكت ابو طريق المباح هو الاجارة. او اشتريت منه شيئا. نعم. او اخفت منه هبة. اخفت منه هبة - 00:07:38

وطريق الهبة. لان المال لا يوصف بالحل والحرمة في عينه. انما يوصف بالحل والحرمة بماذا؟ بطريق كسبه واضح يا حاجة؟ وانت

كسبت وبطريق مباح هو طريق الهبة والبيع وغير ذلك. او غارم. الغارم هنا ليس اي غارم. لان الغارم صنفان - [00:07:58](#)

الغانم صنفان صنف غنم لاصلاح ذات البين. يعني مثلا بين قبيلتين مشكلة في الديات الاموال ولا تريد ان تعطي آآ احدى القبيلتين الدية الواجبة عليها للقبيلة الاخرى. وسيكون بينهما قتال فيأتي هذا الرجل فسيقول انا سادف - [00:08:18](#)

من مالي وغنم استدان لاجل هذا. وعنده مال اخر يفي بهذا الدين. نقول له لا يجب عليك ان تدفع هذا الدين من مالك. بل يجوز لك ان تأخذ من الصدقة من الزكاة الواجبة. هذا الغالب لاصلاح ذات البيت. اما الغالب الثاني هذا - [00:08:38](#)

لا يجوز ان يأخذ. ان كان غنيا. والغالب لمصلحة نفسه. يعني غرم ليسد حاجته ليأكل ليشرب لينفق على اولاده نعم هذا ليس له ان. هم. يأخذ من الزكاة اذا كان عنده مال اخر. بل لو كان عنده عرض لابد ان يبيعه. يعني اشترطوا في - [00:08:58](#)

لمصلحة نفسه لكي يأخذ من الزكاة شروطا. اول شرط ان يكون ليس عنده اي مال من عرض او نقض. لو عنده مثلا بيت كبير لا يحتاج وجب عليه ان يبيع - [00:09:18](#)

يسد ديني ويسكن في بيت اصغر. عنده سيرة غالية يركبها يبيع ويشترى سيارة ارخص. لا يجوز ان يأخذ من الزكاة وعنده عرض يسد به دينه. الشرط الثاني الا يكون توسع في الدين بدون حاجة. يعني كثير من الناس يعلم انه يعرف اغنياء مثلا ويعرف - [00:09:28](#)

مولانا الاغنياء يخرجون الزكاة. فيستدين لغير حاجة ويقول بعد ذلك سيأخذ من الزكاة واسد. لا يجوز هذا له. ولا يجوز ان يأخذ من الزكاة اصلا يتوسع في النفقة. يعني الساداني ان يشتري سيارة مرسيدس وبعد ذلك يقول سيأخذ من الزكاة. مثلا هدايا اية ثمانية ولا يجوز ان يعطى من الزكاة اصلا - [00:09:48](#)

بدون توسع في النفقة. الشرط الثالث مختلف فيه. الشرط الثالث احنا ذكرنا الان شرطين لن يكون ليس عنده عرض يسد به دينه كل التوسع في النفقة. الشرط الثالث هو ماذا؟ مختلف فيما هو؟ هم. لا. قال لي - [00:10:08](#)

ليكون استدان لاجل معصية. لو استدان لمعصية استدان مثلا دينا ربويا هذا دين معصية. الجمهور الائمة الاربعة الى المالكية يقول لي اسد دينه. المالكية قالوا يسد دينه اذا تاب. له ان يأخذ من الزكاة اذا تاب. وهذا القول فيه قوة ابن حزم. انه له ان يأخذ من - [00:10:28](#)

زكاة لو استدان في المعصية بشرط ان تظهر توبته. نعم؟ طيب هذا الغالب او وازن في سبيل الله. انا مصر في الثالث. اخدنا مصر في العامل والغارم الغازي. الغازي في سبيل الله من هو الغازي في سبيل الذي يأخذ - [00:10:48](#)

الزكاة. غير المدون في ديوان الجند. الغاز المتطوع. اما الغازي المدون في ديوان الجند الذي يأخذ راتبا من ليس له ان يأخذ من الزكاة باتفاق. الغاز المتطوع له ان يأخذ من الزكاة ولكن اخذه اخذ غير مستقل - [00:11:08](#)

ما مع الاخذ وفضا غير مستقر يعني ماذا يقصدون؟ ماذا يقصدون غير مستقر؟ لو قالوا انه ياخذ على قدر غزوه يعني مثلا شخص متطوع. له ان يأخذ من الزكاة. ما ينفقه فقط في الغزو في السلاح وفي السفر وغير ذلك وفي الاكل والشرب. فلو - [00:11:28](#)

بقي معه مال وجب عليه ان يرده. فاخذه اخذ غير مستقر. لماذا غير مستقر؟ لانه اخذ لي مصلحة. وهذه المصلحة انتهت. فباقي المال ليس له ان يأخذه لانه غني اصلا. هو غني. الغازي الغني يأخذ على قدر غزوه - [00:11:48](#)

ابن السبيل يأخذ على قدر ما يوصله الى بلده وما بقي يرده. نعم! ليس حتى يعني له ان ينفق على اسرتنا؟ لا لا ليس الوزير الفقهاء. لو كان غنيا لو كان غنيا له ما لي ينفق على اسرة من ما له. نعم؟ لانه اصلا هو غني. هو يأخذ من المال لغزوه فقط - [00:12:08](#)

نعم قال او غازل في سبيل الله او مسكين تصدق عليه منها. فاهدي منها لغني يعني مسكين هذا بالضبط كماذا مثل ماذا؟ مثل الرجل اشتراها بماله. الرجل الذي اشترى تملك الصدقة بطريق الكسب طريق الشراء. وهذا الرجل الان تملك الصدقة بثلاث ماذا؟ الهبة. الهبة. كقصة من - [00:12:28](#)

قصة بريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام دخل على عائشة رضي الله عنها فقال هل عندك طعام؟ قالت لا الا شاة تصدق بي على بريرة تصدق بها عليها بشاة ثم هذه الشاة اعطت منها جزءا هدية لعائشة. لا يصح ان يقال انها بليلة تصدقت عن عائشة لان بريرة -

كانت مولاي عائشة كانت امل عائشة وعائشة اعتقتها. فاذا هذه هدية. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال له هلاً صدقة ولنا هدية. فاكل من الشاة التي تصدق بها على مع انه لا يصح او لا يحل له الصدقة. لكن لو تملكها بطريق مباح هو طريق الهبة. او مسكين تصدق عليه منها كبريرة تصدق عليها من الشاة - 00:13:18

اهدى منها لغنيك اهدك منها لعائشة. نعم فجاز لعائشة ان تنتفع بهذه الصدقة. فهؤلاء هم الذين اه اه والصدقة مع الغنى. نعم. وعن

عبيد الله بن عدي بن خيار ان رجلين حدثاه - 00:13:38

ما اتى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألانه من الصدقة تقلب فيهما البصر فرآه جليدين وقال ان شئتما اعطيتكما ولا حز فيها

لغني ولا لقوي مكتسب به. رواه ابو داود - 00:13:58

وقال احمد ما اجوده من حديث؟ فيه دليل ان القوي المكتسب لا تحل له الزكاة. وهذا منهج الحنابلة والشافعية طالما انه قوي

مكتسب لا تحل له الزكاة حتى ان كان فقيراً. لماذا؟ لو يستطيع ان يعمل ولكنه هو الذي يتكاسل ويجلس في بيته. فلو - 00:14:18

قلنا ان الزكاة تجوز لكل قوي مكتسب لفتحنا الباب لكان هذا فتحة لباب البطالة. ان يجلس الناس في بيوتهم ويقولون نحن من اهل الزكاة نعم ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام ماذا فعل عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث؟ قال رجلين حدثاه انهما اتيا النبي صلى

الله عليه وسلم - 00:14:38

يسألانه الصدقة. من الذين حدثا بهذا الحديث؟ هذين الرجلين. حدث هذا التابعي عبيد الله المهدي وهذان صحابييان وهذا يدل على ان

الصحابة يعني كانوا لا يستحون من تعليم العلم لان هذا امر - 00:14:58

مع ذلك حدثنا بهذا الحديث كانهما تاب من هذا انه كانا جاهلين يعني. كانا يظن انهم يستحقان الصدقة. فحدثنا بهذا الحديث ولم فيه

دليل على عدالة الصحابة. حتى المجهولين من الصحابة عدول يعني. لا نعرف ما اسم مقبل. نعم. فهذان الرجل ان - 00:15:18

حدثاه انهما اتيا رسول الله يسألانه من الصدقة. فقلب فيهما البصر. يعني نظر في معنى قلب فيهما البصر. نظر فيهما جيداً فرعهما

جليدين اي قويين. فقال ان شئتما اعطيتكما. ومع ذلك لا حظ فيها لغني لا نصيب فيها لغني ولا لقوي - 00:15:38

مكتسب لماذا قال مكتسب وقوي؟ لانه قد يكون قويا البدن ولا يجد عملاً. في هذه الحالة يجوز ان يأخذ من نعم؟ واضح هذا؟ طيب

ايضا الحديث فيه دليل على ماذا؟ انه يرجع في القول بالفقر وعدم - 00:15:58

الى الفقير. يعني ايه يطلب منهما بينة؟ لانه قال ان شئتما اعطيتكما. يعني ساعطيكما بطلبكما بدون بينة. فدل هذا انه لو جاءك

شخص يدعي الفقر فاعطيته من الزكاة اجزأت عنك حتى لو كان غنيا وهذا مذهب جمهور اهل العلم. لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة

والسلام لم يطلب منهما بينة - 00:16:18

الفقر. وكذلك لو جاء شخص قوي يدعي انه لا يجد عملاً ولا يجد وظيفة. جزا لك ان تعطيه من الزكاة معناها الغالب انه مكتسب

فالمرجع في هذا اليه لانه يصعب اقامة البينة على صدقه او كذبه. نعم. ان الرجل يعمل - 00:16:38

ولكن لا يستطيع ان يكسب يعني يخرج كل يوم آآ للعمل ولكن لا يكفي. خلاص طبعاً اتفقنا انه اتفقنا ان حد الغنى حديث اول حد

الغنى. حد الغنى حدها بعضه بخمسون درهما. انا قلت من دقيق دينار اخطأت. درهم ليس دينار. خمسون درهما. ليس عليه دليل -

00:16:58

الحنابلة والشافعية والمشهورة عند المالكية عند الغنى المرجعي في العرف. المرجعي فيه الى العرف. والعرف هو ماذا؟ العرف هو ان

يجد كفياته فان لم يجد كفايته ان كان عنده عمل لا يكفي هو اولاده له ان يأخذ من الزكاة. نعم. مفارق الهالالي رضي الله عنه -

00:17:18

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسألة لا تحل الا لاحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يممسك

ورجل اصابته جائحة اجتاحت ما - 00:17:38

فحلت له المسألة حتى يصيب قواماً من من عيش. ورجل اصابته فاقة حتى ثم ثلاثة من ذوي الحجاب من قومه لقد اصابته فلانا

وفاقة فحدث له المسألة حتى يصيب قواما من عيش فما سواهن من المسألة يا خبيسة سحت يأكلها صاحبها سحتا رواه -

[00:17:58](#)

طيب هذا الحديث ظاهره انه يعارض الحديث الماضي في ماذا؟ في شيء ما هو نعم؟ هند وماذا؟ لا لماذا ايضا؟ طب اذا كان استشهاد ثلاث ما وجه الحديث الماضي. في الاول نحن كنا نرجع لمعرفة الغناء نعم قلنا ان الغنى يرجع فينا الشخص اما هنا اشترت ماذا؟

[00:18:28](#) - طيب نرجو -

بدي اتكلم عن الحديث من اوله يعني قبيسة ان مخالق هالاي. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسألة لا تحل لا لاجل

[00:19:08](#) - ثلاثة رجل تحمل حمالة ما هي الحمالة -

غارم للاصلاح بين الناس. الحملة في الغالب تطلق على الديات. تحمل دية ليصلح بين الناس. فيجوز ان يأخذ من الزكاة حتى ان كان

[00:19:18](#) - غارم - هم. غارم - غارم -

ابتدانا ليدفع الدياك حتى يصلح بين الناس. غارم لمصلحة غيره. هذا الذي تكلمنا عنه قلنا الغالب قسمين. غارم يأخذ مع الغنى والغالب

لمصلحة غيري. فالحملة معناها ماذا؟ دية مثلا. رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها. يعني يأخذ على قدر اديت التي

[00:19:38](#) - دفعها -

ثم يمسك عن المسألة. ثم يمسك عن المسألة. تمام؟ ورجل اصابته جائحة اجتاحت ما له. معنى جائحة مصيبة يعني شخص كان غنيا

[00:19:58](#) - طب لماذا -

حلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش. معنى قواما من عيش ما يكفي. طيب ورجل اصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوي

[00:20:18](#) - الحجى من قومه لقد اصاب فلانا فاقة. فحلت له المسألة حتى اصيب قيامة من عيش. الثاني والثالث لم يخبر -

فقولهما في الداعي الفقري لماذا؟ لانه قام ظاهر اقوى من دعواهما. ما هو الظاهر الان ان عنده مال اصلا يعني هذا الرجل كان معروفا

بالغيبة كان غنيا جدا عنده شركات وكذا. ثم فجأة يقول انا اريد من الزكاة. في هذه الحالة لا نقبل قوله لماذا؟ لابد ان يأتي ببينة من -

[00:20:38](#)

لماذا؟ لان قوله وخلاف الاصل. فهمت؟ هذا معنى قول عصابته فاقة. معنى اصابته فقر. قوله اصابته فاق معنى ذلك انه ثم كان فقيرا

[00:20:58](#) - كان غنيا كالذي قبله. الذي قبله واصابته جاءها اجتاحت ماله. فالقاعدة ان من؟ ادعى خلاف الظاهر -

بالبينة. اما من ادعى دعوة تقبل في الظاهر لا يطالب ببينة. ولكن هناك خلافا بين اهل العلم. هل يشترط الثلاثة من الشهود ام لا؟ ابن

خزيمة والامام احمد نقل عنه آ رواية في هذا قوله بهذا. يقولون يشترط ثلاثة شهود. اما الجمهور قالوا هذا على سبيل الاستحباب.

[00:21:18](#) - ويكفي شيء -

ايه ده! ويكفي شاهدا. الازهر هو اشتراط الثلاثة شهور بذكرها في هذا الحديث. ورجل اصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجل.

من ذوي الحجة يعني ماذا من اصحاب العقول يعني الناس العدول يعني لماذا قال من قومه؟ لانهم ادرى به واعلم لا ينفع ان يأتي

[00:21:38](#) - بشهود من قوم اخرين -

اعلم بحالي انه كان غنيا ثم افتقر. فلابد ان يكون عدولا من قومه وان يكونوا ثلاثة. يشهدون لقد اصاب فلانا فاقة فقر بعد غنى. فهل

لو المسألة حتى يصيبك قواما من عيش حتى يصيب ما يكفي. فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحت. والسحت هو ماذا -

[00:21:58](#)

المال الحرام. واضح هذا؟ السحت المال الحرام. لماذا سمي سحت قالوا ينهوا يذهب بالبركة. فيسحتكم بعذاب. يهلككم يهلك البركة.

يذهب المال يعني؟ مدى؟ السكوت. سكوت؟ سكت؟ لا لا. لا السحت الهلاك في اللغة. قال تعالى لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم

[00:22:18](#) - بعذاب. معنى يسحتكم؟ يهلككم -

سمي السحت سحتا لانه يهلك البركة. فهمت؟ مم. فالسحت والمال الحرام. لماذا سمي المال الحرام سحتا؟ لانه ماذا يذهب بركة المال.

نعم. يذهب بركة المال. قال المصنف رحمه الله وعن عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان



الصدقة لا تنبغي - 00:22:58

محمد انما هي اوساخ الناس. وفي رواية وانها لا تحل لمحمد ولا لال محمد. رواه مسلم. هو في هذا الحديث الاحاديث السابقة بدأ يتكلم عن مصارف الزكاة. نعم وهذا الحديث يتكلم عن حكم دفع الزكاة لال البيت. اولا من هم اهل - 00:23:28

البيت الذين لا يجوز دفع الزكاة لهم. اختلف اهل العلم في هذا. بعضهم قال هم بنو هاشم فقط وهم المالكية والاحناف. هم بنو هاشم فقط. نعم. بعضهم قال بنو هاشم وبنو عبدالمطلب ومن الحنابلة والشافعية. سبب الخلاف في هذا ماذا؟ سبب الخلاف في هذا ان

النبي صلى الله - 00:23:48

عليه وسلم في حديث اخر نعم هو الحديث التالي حديث جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الحديث الثاني متعلق بالحديث الاول الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:08

فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركنا. نعم خمس خيبر هذا في الفين نعم والفيه يضعه النبي عليه الصلاة والسلام حيث شاء. ونحن وهم بمنزلة واحدة. يعني في القرابة منك معنى بمنزلة واحدة. اي في درجة القرابة منك. فقال - 00:24:18

قال النبي صلى الله عليه وسلم انما بني المطلب وبنو هاشم شيء واحد. يعني عثمان بن عفان وجبير بن مطعم هم من بني نوفل وبنو نوفل وبنو المطلب في القرابة الى النبي عليه الصلاة والسلام بمنزلة واحدة. فقال لماذا اعطيت بني المطلب؟ ولم تعطنا؟ فقال انما -

00:24:38

بن المطلب وبنو هاشم شيء واحد. هذا اللفظ استدل به من؟ احمد. اه احمد والشافعي. الذين قالوا بماذا؟ قالوا بان الزكاة تدفع لايه لا تدفع لبني المطلب كما انها لا تدفع لبني هاشم. الخلاف في هذه المسألة خلاف قوي. لكن لو تأملت تجد ان مذهب المالكية والاحناف اقوى. اقول لك لماذا - 00:24:58

لان هذا الحديث انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد في ماذا؟ في القرآن. مطلق. ما هو في القرابة وما بني نوفل ايضا في القرابة مطلق يعني الان النبي عليه الصلاة والسلام عندما قال شيئا واحد شيئا واحد في ماذا؟ السبب في هذا ان بني المطلب داخل مع النبي صلى الله عليه وسلم في شعب ابي طالب - 00:25:18

انت عند الحصار عندما حصلته قريش. طيب فالنبي صلى الله عليه وسلم لانهم نصره كان يعطيه من الفين لكي تقول انه بشيء واحد في كل الاحكام يحتاج هذا الى دليل اضافي. يعني الان انت تريد ان تقول ان بني المطلب كما يقول الحنابلة والشافعية لا يأخذون الزكاة - 00:25:38

هاشم. والدليل هذا الحديث. نعم هذا الحديث له سبب ورود. سبب الورد ان النبي عليه الصلاة والسلام اعطاهم ماذا؟ اعطاهم من الفين هل فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم ان الصدقة لا تحل لكم؟ نعم هذا وجه المالكية والاحلاف انهم قالوا ان بني ان ان بني المطلب يعطون - 00:25:58

من الفين. اما الحنابلة والشافعي اخذوا بظاهر الحديث. بظاهر الحديث. قالوا شيء واحد في كل الاحكام. المسألة فيها خلاف قوي معتبر. الاحوط طبعاً الا يأخذوا من الصدقة؟ نعم. طيب العلة في عدم اخذهم من الصدقة هو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث عبدالمطلب بن ربيعة - 00:26:18

ان الصدقة لا تنبغي لال محمد. ولا تنبغي هو من اقوى الفاظ التحريم. لماذا يعني هل تنبغي الافاضل؟ نعم لا تنبغي من اقوى الفاظ التحريم. والله عز وجل استخدمها في مواضع اراد منها النهي الشديد. منها قوله تعالى مثلاً - 00:26:38

وما علمنا والشعر وما ينبغي له. لانها لا تنبغي ليس معناها فقط انها تحرم. بل معناها انها لا تقع اصلاً نعم فكأنه نفي بمعنى النهي. والنفي بمعنى النهي يكون اقوى كأنها لا تقع اصلاً في الواقع. كقوله تعالى كما ذكرت ومع - 00:26:58

النما والشعر ما ينبغي لو قوله تعالى نعم وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولداً. ما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولداً. فلا تنبغي لال محمد لتحرم على ال محمد. وال محمد قلنا انه فيه خلاف كما ذكرت. هل يدخل فيهم بني المطلب ام لا؟ وكذلك هل يدخل في - 00:27:18

فيهم ازواج ام لا؟ الصحيح ان ازواجه رضي الله عنهن يدخلن في ذلك. انما هي اوساخ الناس. ما من اوساخ الناس؟ يعني كفسالة

النجاسة. يعني الانسان لو كان عليه على بدنه او ثوبه نجاسة فغسل بالماء. هذا الماء يكون فيه وسخ. فاذا اوساخ الناس لان الصدقة قال الله عنها خذ من اموالهم صدقة - [00:27:38](#)

غير متزكين بها. فالصدقة تظهر صاحبها من الذنوب. فهذا هي بمنزلة ماذا؟ بمنزلة الوسخ. بمنزلة الوسخ. هذا المعنى. فطعم لشأن ال البيت خصهم الله عز وجل بهذا الحكم. طيب وفي رواية وانها لا تحل وهذا يبين ان الروايات لا تنبغي معناها لا تحل - [00:27:58](#) لمحمد ولا لآل محمد. نعم؟ لكن هناك خلاف بين اهل العلم في ماذا؟ في الصدقة غير الواجبة. يعني لقول النبي عليه الصلاة والسلام ان الصدقة لا تنبغي. الاحناف حملوه على العموم. فقالوا لا يجوز دفع - [00:28:18](#) الصدقة واجبة كان مستحبا لاهل البيت. الجمهور حمله على الخصوص وقالوا هذا عام مراد به الخصوص او ان الف واللام للعهد العهد المعروف في الشرع المعروف في الشرع ان الصدقات اذا اطلقت يقصد بها ماذا؟ الزكوات. انما الصدقات للفقراء والمساكين - [00:28:38](#)

اتفقوا على انها طيب ومما يدل على صحة مذهب الجمهور انه يجوز دفع صدقة غير الواجبة لال البيت ان النبي صلى الله عليه وسلم انواعا من المعروف صدقة. الا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وامر بالمعروف صدقة ونهرا عن المنكر صدقة. وان تحمل المتاع على لايك - [00:28:58](#)

وتبسمك في وجه اخيك صدقة. ما وجه الدلالة من هذه الاحاديث؟ لو كان محروما لما اجاز هذه بالضبط لو كانت لو كانت الصدقة الصدقة المستحبة محرمة على ال البيت ما جد لك ان تحمل متاعا لواحد من اهل البيت وما زاد لك ان تبسم في وجهه - [00:29:18](#) نعم هذا من ادلة الجمهور يعني. لكن يمكن للاحناث ان يعترضوا على هذا الدليل من باب الانصاف يعني. بان يقولوا ان الصدقة في هذا الحديث من باب المجاز والصدقة المقصودة في الاصل في الاحاديث هذه هي صدقة المال. هي صدقة المال على كل حال لعل مذهب الجمهور اصح في هذه المسألة - [00:29:38](#)

انه يجوز دفع الصدقة المستحبة لاهل البيت ويستثنى من هذا من؟ واحد فقط. النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز ان يأخذ الصدقة الواجبة المستحبة؟ نعم. آآ لحديث بريرة. حديث بريرة حديث عائشة ان النبي عليه الصلاة والسلام دخل على عائشة فقال هل عندكم طعام؟ فقالت لا - [00:29:58](#)

اه فسأل عن الشاب التي اعطتها بريرة لعائشة فقال انها قالت انها صدقة. قال هي لها صدقة ولنا هدية. فالشاهد من الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام اقر عائشة على قولها هي انها صدقة. واذا كانت الصدقة آآ مستحبة ليست صدقة واجبة. جهة تصدق بها على بريرة. نعم. فالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:30:18](#)

لم يحرم عليه الصدقة الواجبة والصدقة المستحبة. الا اذا ملكها بطريق اخر. يعني هو ملكها بطريق اعلان ماذا؟ هم. بطريق الهمة بطريق الهدية ونحن تكلمنا عن هذه المسألة في في الدرس الماضي في آآ حديث الحديث آآ الذي قبل هذا مباشرة. نعم - [00:30:38](#) آآ الحديث سبعة وسبعين. اول حديث في الباب. حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تحل الصدقة الى غني الا لخمسة. منها رجل اشتراها او اهدي منها لغني. في اخر الحديث. فاهدى منها لغني. نعم او مسكين لم تصدق عليه منها فاهدى منها لغني. كما فعلت - [00:30:58](#)

تصدق عليه من الشاة فاتت منها للنبي صلى الله عليه وسلم فهذا يدل على ماذا؟ على جواز ملكي. عين الصدقة بطريق بالاهداء او او بالشراء او غير ذلك. ان عندك ان قلنا لا يشتري صدقته لحديث عمر في قصة الفرس. انما تكلمنا عن هذا - [00:31:19](#) طيب هذا بالنسبة لاهل البيت. طيب لو منع ال البيت من الفي يعني النبي عليه الصلاة والسلام اعطى بني عبد المطلب ما لهاش لان من مصارف الفي ماذا؟ ال البيت. نعم ولي ذي القربى. طيب - [00:31:39](#)

في مصارف الفي خمس ال البيت. يأخذون منه ولو كانوا اغنياء. يعني الله عز وجل عندما حرم على ال البيت الصدقة الواجبة اعطاهم ماذا؟ بديلا هو ماذا؟ الفين. فيأخذون الفين اغنياء كانوا وفقراء. نعم. طيب هل يجوز ان يأخذوا من الزكاة الواجبة -

[00:31:59](#)

إذا عدم الفي لعدم الجهاد كما في زماننا هذا اجاز هذا شيخ الاسلام خلافا للجمهور يعني شيخ الاسلام يرى ماذا؟ يرى ان الفين اذا عدم يجوز لاهل البيت وانهم يأخذوا من الصدقة. لماذا اجاز هذا؟ حتى لا يتضرروا لاننا لو قلنا لهم لا يأخذون من الزكاة الواجبة وهم فقراء - [00:32:19](#)

يعني فليس لهم الان نصيب لا من الفي ولا من الزكاة الواجبة. فهكذا يضيعون فلعل قوله له وجه. اه رحمه الله؟ نعم. نعم على النبي صلى الله عليه وسلم صدقة وسخة. هل يسمى هذه الاشياء؟ لا طبعا الاوساخ. كل معروف تفعله - [00:32:39](#)

هو كفارة لماذا الصدقات اوساخ؟ لماذا؟ لان هي تكفر الذنب. الم يقل الله عز وجل اقم الصلاة طرف النهار واغسل من الليل اذن من السيئات. فكل نفع متعدي كل نفع متعدي. انما هو من اوساخ الناس. نعم لماذا؟ لان - [00:33:09](#)

له سبب في تكفير ذنبك. سبب في تكفير ذنبك. نعم. الا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم وقال في حديث ابي مسعود البصري كان النبي صلى الله عليه وسلم الا نسأل الناس شيئا من حديث عند مسلم. لماذا؟ لان سؤال الناس شيء فيه منة. فيه منة. وكذلك الصدقة الواجبة كانها - [00:33:29](#)

يا منة. نعم. فالظاهر ان مذهب الجمهور اصح. في هذه المسألة ان الصدقة المستحبة لا تحرم على ال البيت. طيب وعن ابي رافع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على الصدقة من بني مخزوم. فقال لابي رافع - [00:33:49](#)

اسحبني فانك تصيب منها. فقال حتى اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله. فاتاه فسأله فقال مولى القوم من انفسهم وانا لا تحل لنا الصدقة. رواه ابو داود وصححه ابن خزيمة. هذا فيه دليل ان موالي بني هاشم؟ عند من يقول - [00:34:09](#)

تعليم الصداقة على بني هاشم وبني عبد المطلب عندما نقول تحريم الصداقة على بني عبد المطلب. كذلك تحرم عليهم الصدقة. والمولى هو العبد المعتقد. نعم لان ابا رافع كان عبدا للنبي صلى الله عليه وسلم اعتقه النبي صلى الله عليه وسلم. فلما اعتقه اصبح ولأؤه - [00:34:29](#)

للنبي عليه الصلاة والسلام فاصبح ولأؤه لبني هاشم. مولى المولى القوم من انفسهم. ما معنى الولاء لبني هاشم؟ يعني انه معنى الولاء؟ فين اسلام سالم في كتاب العتق ان هذا العبد المعتقد لو كان له مال ومات وليس له وارث يرثه سيده الذي اعتقه. يرثه سيده الذي اعتقه. بعث النبي صلى - [00:34:49](#)

صلى الله عليه وسلم رجلا على الصدقة. يعني عاملا يجمع الصدقة. من بني مخزوم. فقال لابي رافع اصحبني فانك تصيبه مني يعني ستأخذ شيئا من هذه الزكاة. فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال حتى اتي النبي فاسأله. يعني لا اذهب معك حتى اتي النبي عليه الصلاة والسلام فاسأله - [00:35:09](#)

فسأله فقال مولى القوم من انفسهم وانا لا تحل لنا الصدقة. وهذا مذهب جمهور اهل العلم ان موالي بني هاشم لا تحل له الصدقة الواجبة؟ نعم. وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعطي عمر بن الخطاب العطاء - [00:35:29](#)

فيقول اعطه افقر مني. فيقول خذ فتموله او تصدق به. وما جاءك من هذا من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذ. وما لا فلا تتبعه نفسك. متفق عليه. تتبعه نفسك. وانت تتبعه نفسك - [00:35:49](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان يعطي عمر العطاء. اما ان يكون هذا العطاء هو نصيبه من بيت المال لان بيت المال كان له كان لكل واحد من المسلمين لنا نصيب في كل عام بها يأخذ راتبا من بيت المال. نعم اما ان يقال ان هذا نصيبه من الفي او الغنيمة يعني على كل حال هذا مال اتاه بدون استئثار - [00:36:09](#)

فكان عمر يقول ماذا؟ اعطه افقر مني وهذا يدل على إثارة عمر رضي الله عنه. ومن كان محتاجا. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام خذ فتمولوا. تموله يعني ماذا؟ امتلكه. لا تتصدق به اجعله لنفسك. تمول المال احتفظ به لنفسه. او تصدق به - [00:36:29](#)

نعم فهذا يقال لمن اتاه مال بدون استئثار النفس كما في حديث حكيم ابن حزام وهو في الصحيح ايضا ان حكيم بن حزام اتي النبي صلى الله عليه وسلم فسأله مالا نادى عكس قصة عمر هو الذي سأل النبي المال فقال له النبي عليه الصلاة والسلام يا حكيم ان هذا المعنى خاضرة حلوة فما جاءك من غير - [00:36:49](#)



من غير استشراف نفس فخذة وما لا فلا تتبعه نفسك. يعني ما معنى من غير استشراف في نفسك؟ الذي يأتيك من غير تطلع لانه قد يأتيك المال وانت متطلع له. مثلا تعرف شخصا غنيا فانت تتقرب له وتحسن اليه حتى يعطيك. هذا اناك باستشارة في نفسك -

00:37:09

وما لا الذي يأتيك بغار استشارة في النفس وبغير انتظار وبغير طلب فخذة. نعم. فكان حكيم فقال حكيم للنبي عليه الصلاة والسلام عندما انظر الان كان يسأل. قال والله لا اسأل احدا بعدك. فكان عمر ابن الخطاب في خلافته يعطي الناس العطاء. ويعطي حكيمًا -

00:37:29

مع ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يقل له لا تأخذ اي مال انما قال له لا تأخذ ما استشرفت اليه فبالغ حكيم في امتثال امر النبي صلى الله عليه وسلم ولم - 00:37:49

حتى العطاء الذي اتاه بدون طلب منه. فكان عمر ايه؟ يشهد الناس ويقول ايها الناس اشهدوا اني اعطيت حكيمًا عطاء ولم يقبل. نعم. هنا النبي صلى الله عليه وسلم كما امر عمران لناخذ هذا المال. امر عمران يأخذ هذا المال وقال وما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف. اي متطلع له. ولا سائل - 00:37:59

ولا طالب فخذة. هل معنى ذلك ان الانسان اذا سأل هو محتاج لا يجوز له ان يأخذ؟ لا. اذا كان محتاج جاز له ان يسأل وجاز له ان يأخذ. نعم. وما لا لانه مضى معنى الدالة الاخرى ان المسألة لا تحل الاحدى الثلاث منهم رجل اصابته فقط. حاجة - 00:38:19  
وما لا يعني ما لا يأتيك من آ ما اناك بغير باستشراف نفس ما اناك باستشراف نفس او بسؤال فلا تتبعه فوق نفسك يعني لا تتطلع اليه مع ان لا تتبعه نفسك لا تتطلع لا تنتظر ان يأتيك. هذا فيه ماذا؟ فيه العفاف يعني عفاف النفس. نعم - 00:38:39  
شيخ نعم اذا اكل مال بدون استشراف والشخص لا يعرف حاله هو يظن انك فقير. وآ وفي هذه الحالة لابد ان تستفصله. لو اعطاك شخص مالا بغير بغير طلب منك ولا سؤال. نعم. ويظن انك فقيه. في هذه الحالة لو غلب على - 00:38:59

كان هذا المال مال زكاة. وانت ممن يجوز لك اخذ الزكاة. جاز لك ان تأخذه. واذا كنت ممن لا يجوز لك اخذ الزكاة لانك غني. لابد ان ولا ذمة للزكاة. لانه لا يلزم المذكي اذا دفع المال الى من يستحقه ان يخبره ان هذا زكاة. لا يلزم - 00:39:19  
فلو غلب على ظنك ان هذا المال ما له زكاة. وانت لست من اهل الزكاة حرام عليك ان تأخذه. بدون استفسار. حرام عليك ان تأخذها بدون استفسار. لابد ان تسأل هذا المال مال زكاة من صدقة او هدية؟ من قال كمال زكاة خلاص ما يجوز زكاة ان تأخذها. اذا لم يكن من معنى الزكاة احسن - 00:39:39

اخز اهو او اخزه او اتصدق به احسن. اذا لم يكن من مال الزكاة ينظر في حال المعطي. يعني اخونا يقول اذا لم يكن هذا المال من مال الزكاة وانا لم اطلب لم لم اطلب ولم تستشرف نفسي. هل اخذه؟ افضل ان اخذه ام افضل ان يتركه؟ ينظر في حال المعطي. حال المعطي - 00:39:59

ان كان المعطي يغلب على الظن انه قد يمن عليك وانه قد يكون له عليك منا فالاولى الا تأخذه. اما ان كان المعطي كالنبي صلى الله عليه وسلم النبي عليه الصلاة والسلام يستحيل ان يمن على عمر. والمال الذي اعطاه؟ نعم كان يكون من يقاس على النبي؟ قال لماذا؟ لان الامام المال ليس ماله - 00:40:19

المال ليس منه حتى يمن على الناس. نعم فان كان المعطي والامام يأخذه. لانه لا من الامام على الناس. طيب اما ان كان المعطي احد الناس يعني وغلب على الظن انه قد يكون فيه منة وهذا هو الغالب انه سيكون فيه منة. فالاولى ان لا يأخذه. الاولى الا يأخذه؟ نعم. حتى - 00:40:39

يعني لا يكون مدينا له بشيء. طيب حديث رافع ابن خديج كتب به الكتاب؟ نعم. هم. وعن رافع ابن خديج رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو سفيان ابا سفيان ابن حرب وصفوان ابن امية وعيينة ابن حصن والاقرع ابن حنبل - 00:40:59  
كل انسان منهم مائة مائة من الابل. واعطى عباس ابن مرداس دون ذلك. فقال عباس بن مرداس اتجعل نهب ونهب العبيدي بين عيينة والاقرع. فما كان بدر ولا حابس يفوقان مرداس في المجمع. وما كنت - 00:41:19

دون امرئ منهما وما ومن تخفض اليوم لا يرفع. فقال اه قال فاتم له رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة رواه مسلم. نعم هذا حديث في باب آ مصرف من؟ ينبغي لنا مصرف لم نتكلم عنه من المصارف وهو مصرف من - [00:41:39](#)

مؤلفة قلوب. المؤلفة قلوبهم. هل مصرف المؤلفة قلوبهم باق ام منسوخ؟ اذا كانوا كفارا. فيه خلاف بين انه ماذا؟ لا يجوز اعطاء المؤلفة قلوبهم اذا كانوا كفارا. احنا نعرف الشافعية. وقالوا هذا منسوخ. نعم - [00:41:59](#)

لا يجوز ان تعطى لكافر وقالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام اعطى الكفار لمصلحة ونسخ هذا الامر. نعم الصحيح هو جواز اعطاء المؤلفة قلوبهم ان كانوا كفارا. لانه لا دليل على النسخ. وهذا مذهب الحنابلة والمالكية انه يعطي المؤلفة قلوبهم اذا كانوا كفارا. فالذين يعطون من المؤلفة قلوبهم - [00:42:19](#)

ممن يكونوا مسلمين وممن يكونوا كفارا. والمسلمون صنفان عند اهل العلم. الصنف الاول قوم يعطون وهم ضعاف الايمان ليقوى ايمانهم. كما اعطى النبي عليه الصلاة هؤلاء الكيمياء تتكلم عن الحديث. وقوم يعطون نعم لمصلحة المسلمين ليس لمصلحة انفسهم. الاولين يعطون لماذا؟ حتى يقوى - [00:42:39](#)

طب الاخرون من المسلمين يعطون لمصلحة المسلمين كأن يكونوا على حدود الدولة يحمون الدولة فيعطون من سهم ولا في قلوبهم حتى ان كانوا اغنياء. او كأن قولوا امراء في قبائلهم يجمعون الزكاة - [00:42:59](#)

كان الامام سيصعب عليه ان يرسل من يجمع الزكاة من هذه القبائل. لكن هذه القبائل لها رئيس تخاف منه. فالامام يأمر بجمع الزكاة. فيجوز في هذا الحال ان يعطيهم اما الكفار فهم انواع ايضا. قوم يعني اذا اعطوا من الزكاة يرجى اسلامهم. او يرجى اسلام نظرائهم - [00:43:13](#)

اعطوا من الزكاة وهم لن يسلموا اصلا. لكن ممكن امثالهم البعيدون لو رأوا ان النبي عليه الصلاة والسلام يقتل الكفار يسلمون. او لدفع شرهم يعني يعطى المؤلفة قلوبهم اذا كانوا كفارا من الزكاة لدفع شرهم. لدفع شرهم عن المسلمين. نعم. فيقاس على ذلك - [00:43:33](#)

لعلي اقرأ لكم بعض نوازل الزكاة نختم بها كتاب الزكاة. يقاس على ذلك عند بعض المعاصرين ماذا؟ مثلا في بلاد المسلمون في بلاد الكفار يريدون ان يبنوا مسجدا وليس عندهم مال ليدفعوا مالا الحكومات الكافرة لتسمح لهم ببناء المسجد مثلا - [00:43:53](#)

بناء المساجد ليس عندهم مال الا الزكاة فيجوز ان يعطوا من هذا السهم يعني. هذا قول الحنابلة والمالكية وهذا من نوازل الزكاة المعاصرة. طيب عن رفع ابن خديجة قال النبي صلى الله عليه وسلم ابا سفيان بن حرب. وصفوان ابن امية. وهذا كان بعد غزوة حنين. كان بعد غزوة حنين. وصفوان ابن امية - [00:44:13](#)

واين يا تمن حصن؟ والاقرع ابن حارس. كل انسان منهم مئة من الابل. الاعطاء اربع مئة نائب. كل واحد مئة. واعطى ابو عباس ابن مرداس دون ذلك. اقل من ذلك. اعطاء اقل من مئة. فقال عباس ابيات من الشعر. اتجعل نهبي ونهب - [00:44:33](#)

عبيد بين عبينة والاقرعين. نهبي اي نصيبي من الغنيمة. نصيبي من الغنيمة لان هذا المال كان عطاء للنبي عليه الصلاة والسلام له. من باب هل هذا العطاء هل هذا العطاء سؤالي الان هل هذا العطاء كان من مال الغانمين - [00:44:53](#)

من مال الغانمين لانه لا يجوز الامام ان يعطي من مال الغانمين الا اذا كان ردحا مثلا قبل تقسيم نعم هذا كان قبل قسمة الغنائم يعني. اتجعل نهب نصيب من الغنيمة - [00:45:13](#)

ونهب العبيد والعبيد هو فرس المرداس. فرسوه. لان حتى في الجاهلية الفرسان له دور في الجهاد وفي الاسلام. الفارس ياخذ اسهم لفرسه. نعم. اتجعل نهب ونهب العبيد وفرس المرداس؟ بين عبينة والاقراعي. يعني جعلت نصيب - [00:45:33](#)

الغنيمة بين عبينة والاقوى يعني اقل من عبينة والاقرع. فما كان بدر ولا حابس. الاقرع واسمه اسم ابيه ماذا؟ حادس عبينة بن حصن عبينة بن بدر بن حصن. فبدر هو ابو من؟ ابو عبينة. يعني يقول ابو عبينة وابو اقرع وما فما كان بدر ولا حابس - [00:45:53](#)

مقال مرداس في المجمع ليس افضل من ابي. هو اسمه عباس ابن المرداس. ينابأه ليست افضل من الاب حتى تعطيهم اكثر مني. وما كنت دون امرئ منهما انا ايضا لست اقل منهم. ابائي ليسوا اقل منهما وانا ايضا لست اقل منهما. وما كنت دون امرئ منهما. ومن

تخفّض اليوم لا يرفع. لو عرف الناس انك اعطيتني اقل منهما - [00:46:15](#)

وقد خفّضتني. واذا خفّضتني لن ارفع بعد ذلك. لماذا؟ لان من خفّضهن النبي ليرفع بعد ذلك. عليه الصلاة والسلام. فاتم له النبي عليه الصلاة والسلام مائة. يعني اعطاه مثل مثل عطاء وذكر هذا الحديث بين جواز آ ان سهم المؤلفة قلوبهم آ باقي. ولكن هنا كان -

[00:46:35](#)

دليل من قال بان المؤلفة قلوبهم يعطون وان كانوا كفارا ان النبي صلى قيل ان النبي عليه الصلاة والسلام اعطى صوفين لابن ابيه قبل

ان يسلم. اعطاه قبل ان يسلم - [00:46:55](#)

الاخر يعني لم يذكره هنا. فهذا دليل من قال انهم يعطون قبل آ تأليف لهم على الاسلام. طيب ممكن قبل ان نتقل المفروض تنتقل

للكتاب ماذا نعم انتهينا من كتاب الصيام قبل ذلك صح؟ نعم خير في عرفة الصيام في وقت الصيام؟ لا الصيام نعم - [00:47:05](#)

هل تسمى الغنيمة هل تسمى نهبا؟ هم في الجاهلية نهبا طبعاً. هو هذا هو هذا الرجل اسلم حديثاً. هو يتكلم في الجاهلية. مم. نعم. لا

تسمى نهبا. لان النهب اه مسمى قبل هو الاخذ بدون حق. الاخذ بدون حق. هناك كتاب - [00:47:25](#)

للشيخ عبدالله الغفيلي والسيد دكتوراه. يعني انصحكم باقتنائه. آ وهو النوازل نوازل الزكاة المعاصرة هو كتاب من افضل ما كتب في

نوازل الزكاة ساقراً لكم منه خلاصة ذكرها في الخاتمة. نقرأ منها بعض المسائل التي تتعلق بماذا؟ بنوازل الزكاة. ام تقرؤون وحدكم -

[00:47:45](#)

طيب نوازل الزكاة نوازل الزكاة لعبدالله الغفيلي نعم طيب مثلاً في اخر الكتاب كتاب كبير حوالي سبعة صوح وازالة دكتوراه. في

اخر كتاب في الخاتمة لخص الكتاب فيه اربع وخمس صفحات - [00:48:05](#)

بعض المسائل. مثلاً قال في المسألة الخامسة الاصل هو احتساب الزكاة وفق التاريخ الهجري. عندما تحسب الزكاة وفق الهجري للعلم.

ولا ينبغي الاعتدال بالتاريخ الميلادي. في ذلك الا عند وجود المشقة المعتبرة بناء على جواز تأخير اخراج الزكاة للحاجة - [00:48:25](#)

مع وجوب احتساب الفرق بين التاريخ الهجري والميلادي فتصبح نهاية الحول الميلادي زمن للاخراج وليست وقتاً للوجوب. ما معنى

هذا؟ يعني بعض الناس يعني لا يستطيع ان يحسب الزكاة بالتاريخ الميلادي. بالتاريخ الهجري. كما سيتكلم عن زكاة الاسهم. يعني لو

كانت زكاتك مثلاً في شركة. ان تشتري - [00:48:45](#)

اسهم في شركة لكي تزكي هذه الاسهم لابد ان تعرف كل سنة قدر هذه الاسهم. والشركة لن تخبرك بقدر هذه الاسهم الا في التاريخ

المالية فيجدونك في هذه الحالة ان تؤخر الزكاة. طب ما الدليل على هذا قياساً على ماذا؟ ما تخريج هذه المسألة؟ هذه مسألة نازلة

من النوازل. تخريجه على ماذا؟ جواز - [00:49:05](#)

الزكاة للحاج. احنا قلنا ان مذهب الجمهور عدم جواز تأخير الزكاة انها على الفور. وقلنا يجوز التأخير والحاجة من الحاجة ماذا؟ ان

يخاف ان يأتي جامع والزكاة فيأخذها منه مرة اخرى ان يخرج هو الزكاة مسلاً الزروع بنفسه فاذا اخرجها قد يأتي جمع الزكاة بعد

شهرين يأخذها منه فلا يجوز تأخيرها للحج - [00:49:25](#)

اجازة تأخير الحاجة جاز كذلك اخراجه في الحول الميلادي بشرط ماذا؟ من الشرط الذي ذكره؟ ان يحسب الفرق هناك زيادة الان

سيدفعها بين حول ميلادي والحول الهجري حوالي احد عشر يوماً. طيب. مسألة اخرى لا تأثير - [00:49:45](#)

في اذا كانت تتعلق بزكاة الزروع. لا تأثير لنفقات الري بالوسائل الحديثة. على القدر الواجب اخراجه زكاة لا زيادة ولا نقصا لانه

استخدم وسائل ووسائل الري الحديثة تكلفه كثيراً في الري. لا يجوز خصم هذه التكاليف من الزكاة. ولا يجوز ان كذلك ان يجبره

باخراج زكاة - [00:50:05](#)

اكثر لان هذه الوسائل تخرج محصولاً اكثر. فهمت؟ لا زينة ولا نقصا. كما انه لا تأثير لزيادة الارباح باستخدام تلك الوسائل في لزيادة

القدر المخرج زكاة ورفع عن نصف العشر. يعني هذه الادوات التي تستخدمها في الزراعة. لو انت زرعته بدون ادوات ممكن سيكون

الخارج من الارض مثلاً - [00:50:25](#)

الف كيلو. لو الزبطة ديت بهذه الادوات ستكون الفين كيلو. هل نقول يجب عليك ان تخرج اكثر من نصف العشر؟ لا. واضح هذا؟

فواجب عليك نصف العشر. سواء استخدمت هذه الأدوات او لم تستخدمها. الثمار المعدة للتجارة. شخص الان يزرع وتكلمت عن هذه المسألة قبل ذلك. يزرع وينوي بمحصوله ان - [00:50:45](#)

هل يخرج زكاة زروع ام زكاة عروض؟ قال لا تخلو من حالين ان يكون مالها يزرعها ثم يبيعها. فيترجح زكاة وزكاة العين ما هي زكاة العين؟ زكاة الزروع. باخراج العشب او نصف العشر. من الزروع والثمار. قلنا العشر اذا سقيت بالمطر ونصف العشر اذا سقيت بكلف. والغالب العلم - [00:51:05](#)

لان كل الناس الان يسقون بكلفة. والمتعين غالبا في هذه الازمان هو نصف العشر لوجود الكلفة. طيب الحالة الثانية ان يكون مالها يشتري المحصول بعد حصاده ليبيعه. فتجب فيها زكاة التجارة. يعني انا بعت لك المحصول - [00:51:25](#)

نعم فاول ما ما تملك هذا اول ما تملك هذا المحصول تحسبه زكاة تجارة. ولكن زكاة التجارة متى يحسب حولها لا بعد ما اقول متى متى يبدأ حولها؟ لا حول متى يبدأ؟ لا من جمع من ملك المال من المال الذي اشتريه - [00:51:45](#)

من النية هذا اذا كان عنده عرض ليس مال اذا عنده عرض للقنية ثم غير نيته على الراجح من اقوال اهل العلم كما ذكرنا تجارة نكون من النية. اما زكاة العروض هي زكاة المال الذي اشتريته بها. انت لو لو اشتريته عروضاً انت عندك مال - [00:52:05](#)

وبعد ما ان ملكت لمدة عشرة اشهر وبعد عشرة اشهر من ملك المال اشتريته شيئاً للتجارة فالحول يحسب من؟ بعد شهرين. بعد شهرين. يكتمل بعد شهرين وبدأ من من عشرة اشهر. نعم. فالذي الان يقول المحصول هذا قد يزكى مرتين. كيف يزكى مرتين؟ انت الان زرعته؟ متى تجب - [00:52:25](#)

زكاة الزرع على صاحبه. متى ما هو وقت الوجوب؟ قلنا هذا ما هو وقت الوجوب؟ ما هو وقت وجوب زكاة الزرع؟ متى تجب؟ هل اول لا ليس الحصاد. اسمه غدو الصلاح. اذا مدى الصلاة - [00:52:45](#)

في الزرع وجبت الزكاة على من؟ على صاحب الارض. طب ويجوز بيع الثمار بعد غدو صلاحها كما سيأتي في كتاب البيوع. اذا انا اشتريته شرعاً لم يحصد لم يحصد. اذا سئلت هذا السؤال من اشترى زرعاً لم يحصد. هل تجب الزكاة عليه ام على صاحب الزرع الاول؟ كيف تجيبه - [00:53:05](#)

من اشترى زرعاً لا يحصى. ما هو الزرع الذي لم يحصى؟ يجوز شراؤه؟ هو الزرع الذي بنى صلاحه؟ يعني من اشترى من اشترى زرع طبعاً بلا صلاح هو لم يحصد. هل تجب الزكاة عليه ام على المالك الاول؟ الاول. لماذا؟ لان وقت الوجوب ورد جاء - [00:53:25](#)

والزرع ملك له. ما هو اصلاً هو لا يجوز ان يبيع الزرع الا بعد بدو الصلاح. فلما بنى الصلاح استقر الوجوب في ذمته هو. فهتم فاذا هذا الثاني سيحصد الزرع وعندما يحصد يحصد لابد ان يعطي الاول ماذا - [00:53:45](#)

الزكير عندما يباع هذا الزرع عندما يباع هذا الزرع سيباع دون قدر الزكاة. يباع دون القاتل الذي هو الزكاة المخرجة. فيجب عليه ان يعطيه ماذا؟ القمح الذي يخرج او او التمر او غير ذلك من من آآ من المحاصيل. طيب - [00:54:05](#)

الان اذا انا انا واجب علي وجبت علي الزكاة وحصدت الزرع وبعته واخرجت الزكاة. بعت لك القمح وانت تتاجر في القمح. هذا القمح الذي يصبح بالنسبة لك ماذا؟ عروض تجارة. واضح؟ فيجب ان تخرج الزكاة فيه. وحاولوا هذه العروض هو حول المال الذي - [00:54:25](#)

تنظر انت متى ملكت هذا المال الذي اشتريته به القمح؟ متى ملكته؟ فاذا حال عليه الحول تخرج الزكاة عليه. هذا واضح. الحيوان المتخذة للتجارة. نعم بنتاجها كالالبان ونحوها. يعني شخص يشتري بقر ليتاجر في لبنه. ليس - [00:54:45](#)

البقر. نحو قسمين. ان تكون مما تجب فيه الزكاة كالبقر والابل والغنم. بهيمة الالعب. طيب هذه الحيوانات فيها الزكاة لها حلال ايضاً. الحل الاول ان تكون سئماً. قلنا معنى سئماً؟ ضرع كلاماً مباحاً. وهذا نادر في هذا الزمان. طيب - [00:55:05](#)

طيب لو كانت سائلة تجب الزكاة فيها اذا بلغت نصاباً وحال حولها. ويعتبر الانتاج الالباني ونحوها مالا اخر تجب الزكاة فيه اذا اتخذ للتجارة وحال الحول عليه. مفهوم؟ مم. يعني شخص عنده بقر سائل - [00:55:25](#)

فتجب الزكاة في ماذا؟ في هذا البقر السائم لان البقر يشترط فيه السوم فقط لا يشترط فيه اي شيء اخر لا يشترط فيه التجارة ولا

اي شيء. يشترط ان يكون بقرا زائما - 00:55:45

لحال عليا الحواس يخرج زكاتها في البقر. تمام؟ بالشروط التي تكلمنا عنها في في زكاة السائل. بالقدر المخرج يعني. طيب اللبن الذي نتجه اما ان يكون يستخدمه هو فليس لا زكاة فيه. واما ان يكون يجمعه للتجارة فهذا اللبن. اول ما يجمعه ينبت الحول. اول ما جمع اللبن بدأ الحول - 00:55:55

حول اللبن وحول جمعه. لانه الان لم يشتري بمال حتى نقول ان حول اللبن وحول المال. اول ما يجمع اللبن ها ويبلغ قيمة اللبن النصاب نصاب الفضة اقل النصابين يبدأ حوله. واضح؟ ما هو في كل السنة في كل سنة يجمع لبن. طيب اللبن الذي يجمع فيها - 00:56:15

كيف يحسب حوله؟ هو حول اللبن الاصلي. واضح؟ وفي اخر السنة يخرج الزين على هذا اللف عروض التجارة. فهت هذه المسألة؟ هذا معنى قوله يعتبر انتاجا من الالبان ونحوها مالا اخر تجب الزكاة فيه اذا اتخذ للتجارة. وحال عليه الحول وبلغ نصابا - 00:56:35  
زكا زكاة التجارة. فاذا بيع فيزكي ثمنه وارباحه بعد حواليان الحول على انتاجه. وبلوغه النصاب. واضح هذا فان تعصب ذلك ذلك يعني ماذا؟ فيمكن تحديد يوم في السنة لتزكية جميع ما لدى المزكي من المصاب. وهذا في الغالب يتعسر. ان تعسر حسابي يعني - 00:56:55

متى بدأ هذا؟ الحول بالضبط تعصب الحساب هذا حول اللبن يعني. فاجعل يوم واحد في السنة يزكي فيه كل المال الذي عنده. سواء كان مال سائل النقود او لبن يباع ويشترى او غير ذلك. طيب اذا كانت هذه البقرة غير سائبة ستكون الزكاة في ماذا - 00:57:15  
في اللبن فقط. طيب لو كان يربي حيوانات وهذه الحيوانات الزكاة ليست واجبة في اعينها. شخص يربي مسلا دجاج ويتاجر فيه. في الدجاج نفسه او في البيض الذي يخرج من الدجاج. ان تكون الحيوانات المنتجة - 00:57:35  
مما لا تجب الزكاة في عينه كالغزلان الغزال يعني الطيور كل الطيور. فالراجح عدم ايجاد الزكاة في الاصل وهو الحيوان. لماذا؟ لان ما قصد وليست تجارة في عين الحيوان هو يتاجر بما يخرج من الحيوان. يعني شخص مثلا يربي الارانب وعنده امهات لا يبيعها. امهات - 00:57:55

لا يبيع لم يبيع معنا النتاج. فالنتاج هذا تجب فيه زكاة عروض التجارة. فهت؟ لا تجب الزكاة في عيني كما انه ليس عرض تجارة يباع ويشترى انما هو مال يستفاد من غلته نتاجه اولاده لبيعها لغرض التجارة فيترجح القول بزكاة الغلة الاولاد يعني الاولاد الطيور واولادهم - 00:58:15

نعم زكاة عروض التجارة. طب ان كان يبيع الكل بقى مسألة اخرى لم يذكرها هنا. ان كان يبيع الكل يبيع لا فرق عنده بين بيع الامهات وبين اذا كله فيها زكاة العروض. فهت - 00:58:35

طيب زكاة المصانع عنده مصنع كيف يزكي ابنتي من المصنع؟ تكون بتزكية صافي غالها بعد حوالين الحول على بداية ده المصنع. يعني ما معنى هذا؟ هذا المصنع مثلا مصنع ملابس. نعم. في متى متى يبدأ الحول حول هذا المصنع - 00:58:45

حول هذا المصنع بشراء المواد الخام. او بالمال الذي اشترت به المواد الخام. ليس بشراء المواد الخام بالمال الذي اشترت به المواد الخام. عندما يصنع الملابس القماش. طب المال الذي اشترى به القماش؟ اهو هذا المال هو اول الحول. في اخر الحول يخرج الزكاة على ماذا؟ على المال الذي عنده وعلى قيمة المالك - 00:59:05

التي يصنعها. وقلنا كيف يحسب قيمة الملابس؟ تكلمنا عن هذه المسألة. كيف يحسب قيمة الملابس؟ جملة ام قطاعي؟ ان كان لا المصنع جملة طبعا هلا احنا نحتاج تفصيل. نقول الدكاكين هي التي تحتاج الى تفصيل. الدكان قد يبيع جملة وقد يبيع قطاعي. فان كان يبيع جملة يخرج بقيمة - 00:59:25

يبيع قطة يخرج بقيمة القطاعي في يوم وجوب الزكاة. اما المصنع لا شك انه هيبيع جملة. الله المستعان. فسيحسب بماذا بقيمة الجملة. طيب ما تم تصنيعه من بضائع معدة للبيع. يجب تزكيته زكاة التجارة باحتساب قيمتها السوقية قيمة الجملة. اذا استكملت النصاب والحول. طيب - 00:59:45



الان في اخر الحوض عنده مواد خام. عنده قماش لم يصبح ملابس وعنده ملابس ما زالت في اثناء التصنيع. يعني ممكن مثلا عنده الف قطعة ملابس نصف نصف صناعة وعشرة الاف صناعة كاملة. وعند القماش كثير لم يصنع اصلا. كل هذا يحسب - 01:00:05

يعني المواد الخام تحسب بقيمتها. قالوا كل المواد الخام تحسب الا المواد التشغيلية. ما هي المواد التشغيلية لا مثلا يشتري هذا المصنع يشتري بنزين كثير جدا وضعه في المخزن وهذا البنزين يستخدمه لتشغيل الماكينة - 01:00:25

هلو يزكي هذا البنزين؟ لا. لا لانه لا يبيع البنزين اصلا. هذا قرار المجمع الفقهي ان المواد التشغيلية في المصالح لا تحسب في الزكاة فهمت؟ قالوا كمواود التغليف طيب آآ ليس التغليف. مواد التشغيلية مثل لها بالبنزين مثلا. اما مواد التغليف - 01:00:45

التي تباع مع المنتج تذكر. لان المصانع يكون عندها اشياء كثيرة جدا يعني وامواج هذه الاشياء ممكن باموال كثيرة جدا. يعني مثلا هذا المصنع يشتري اكياس بمليون جنيه. اللي يضع فيها الملابس. هذه الاكياس ستزكى. لا تزكى. تزكى. لماذا تزكى؟ الي هي ستباع - 01:01:05

صح؟ قل لي الضابط هو ماذا؟ كل ما سيباع يزكي وكل من لا يباع الا ما هو وسيلة للتشغيل هياخذ حكم الماكينات لان الماكينات لا تزكى ياخذ حكم الآلات. الآلات لا تزكى. فهمت؟ ولكن هذا الاشياء ولكن في اه - 01:01:25

زبالة لا هذا من التشغيلية لو كانت هذه الاكياس اكياس للزبالة هندخل في التشغيل اما اكياس تدخل في البيع لها قيمة. مال هي مال صح؟ هو لا يقصد الاكياس بنفسها. الاكياس له قيمة. الاكياس لو كان بحفظ الملابس. هذا هو - 01:01:45

حفظته بقى من الملابس ام تحفظها؟ هذا يدخل في التشغيلية. لو كان في حفظ الملابس من التراب هي تشغيلية. طالما انها تباع مع الملابس انت الان لو ذهبت الى الدكان فاعطك الثوب - 01:02:05

بدون كيس لن تقبله منه. اذا هذا له اثر في القيمة. فهمت؟ لا يضيفوا يعني الشعر. حتى اذا كان يضيف السعر. لكنه بدونه حتى ان كان لا يضيف سعر الكيس. نعم؟ لكن في الحقيقة هو يضيف. انت انت تظن انه لا يضيف. لكن هو عندما يشتري هذه الاكياس بمليون. الا يحسب - 01:02:15

الا يحسب قيمة كل التكلفة كم؟ يحسب قيمة الاكياس والماكينات والعمال يحسب. فهذا يزيد في سعر السلعة. هذا يزيد في سعر السلعة. فهم يقولون ما لا يدخل يكون في تركيب المصنوع - 01:02:35

لتركيب المصنوع. مما يحتاج اليه في التصنيع كمواود التشغيل والصيانة كالوقود والزيوت لا تقاوم في الزكاة. ان مواد التشغيل تباع مع المصنوع. مفهوم هنا؟ طيب. نصاب الاوراق النقدية كل هذه مسائل متفرقة يعني. نصاب الاوراق النقدية يكون ببلوغها ادنى - 01:02:46

اصابة تكلمنا عن هذا يحسب بنصاب الفضة لانه لا حظ للفقير. طيب المال الموضع في حساب الجري في المصرف. انت الان وضعت مالا في الحساب جاري. الحساب جاري ماله حساب جاري. الحساب نوعان في مصر. حساب جاري لا تأخذ عليه ارباحا. سواء كان المصرف ربويا او - 01:03:06

اسلامية. وحساب استثمار في المصرف الاسلامي تأخذ عليه مازا؟ ارباح. او حساب استثمار في المصرف الربوي تأخذ عليه ارباح محرمة. يعني عندنا ثلاثة الان من المال الموضع في البنوك. مال موضع في بنك حساب جاري. اي بنك بقى اسلامي او غير اسلامي. ما حكم هذا المال؟ هل تجب فيه الزكاة ام لا؟ هم - 01:03:26

عدة كمان في البنك. نعم. نعم. هل نتايج مفيدة كاملة؟ طب ما تكييفه الشرعي. عندما وضعت المال في المصرف. مم. وضع المال في المصرف مع النادي هل هو هل المصرف آآ مودع ام مقترض؟ سؤال هل المصرف مودع ام مقترض - 01:03:46

نعم؟ المودع الا انا اعطيتك مالا تحفظه. نعم. لي حتى ارجع من السفر. انت مسافر. فقلت لي خذ هذه السيارة عندك او هذه النقود عندك مقتررب باتفاق اهل العلم وليس موضع. لان المودع لا يضمن الا بالتفريط او - 01:04:06

تعدي يعني رسام قبل ان يسافر اعطاني الهاتف قال خذ هذا لا تفعل لك. امانة وديعة. نعم. فجاء سارق فاخذه كسر البيت واخذه هذا ليس بتفريط مني لاضمن الهاتف. لكن لو سرق المصرف يضمن ام لا يضمن؟ يضمن. وهذا هو تعريف القرض هو من اخذ تعريف -

موت عليك القرض. ان يأخذ مالا على ان يرد بدله. ليأخذ مالا على ان يرد بدله. اما الوديعة ان يدفع له مالا يحفظه. فهمت؟ فهم يسمونها وديعة. هذا التسمية خطأ. هي قرض. لان العلاقة بين المصرف وبين الذي يضع المال فيه. علاقة مقترض - [01:04:46](#) ومقرض دائن ومدين. فاذا قال المال الذي في المصرف هو دين. واذا كانت الدين فيها خلاف لاهل العلم. اذن ما تكلمنا في زكاة الدين. لانه ما ورد في هذا الكلام - [01:05:06](#)

في الاحاديث. زكاة الدين الساخن بين اهل العلم. زكاة الدين اذا كانت على مليء واجبة. نعم. باتفاق اهل العلم لكن بينهم في ماذا؟ هل تجب فوراً كل عام؟ ام عندما يرجع له الدين يزكيه لكل السنوات الماضية. فهمت؟ الاولى ان يزكيه كل عام. فاذا كانت - [01:05:16](#) تكتك على دينك في على المصري الدين على مليء معنى مليء يعني غني. يعني لو انت لا اي في اي وقت ذهبت الى مصر قلت اعطيني قودي ساعطيك. فكان المال في يده - [01:05:36](#)

فهمت؟ فتجب الزكاة هنا في هذه الحالة. طب الحالة الثانية لو كان المال في مصرف اسلامي لو افترضنا يعني ان هناك مصرف في هذا الزمان ويعطيك ارباحا. ما العلاقة بينك وبينه؟ علاقة مضاربة شركة. اه. المضاربة نوع منها شركة. فتزكي المال وتزكي ارباحه - [01:05:46](#)

بعد حوالين نحاول وارباح المالية حول حول الارباح هو حول اصل المال. العلاقة الثالثة لو وضعت مالا في مصرف ربا في مصرف ربوي واعطاك فوائد على هذا المال ماذا تفعل؟ ماذا تزكي؟ فوائد للصدقة تزكي الاصل. نعم. لان قلنا من شروط - [01:06:06](#) وجوب الزكاة ان يكون المال مباحا ليس محرما. الزيادة هذا تخرجه تتخلص منه ولا تزكيه وتزكي الاصل. طيب. فيقول الاقرب في تكييف الموضوع في الحساب الجاني بانه قرض. من مودع المال للمصرف وفي حكم المليء البادئ. من الذي في حكم المليء البادر؟ من - [01:06:26](#)

الذي في حكم المليء مليء للغني المصرف. المصرف حكم حكم الغني. فيكون الحكم في زكاته كالحكم في زكاة الدين اذا كان على غني. ووجوب الزكاة على الدائن الذي الذي هو انت. كلما حال على الماء الحول ولو لم يقبضه. ولو لم يقبضه. طيب. كان مع السلامة - [01:06:46](#)

زكاة المعسر فيها خلاف بين اهل العلم. مذهب الجمهور الا الشافعية. لو كانت لو كانت انت اقرأت شخصا مالا. وهذا شخص معسر لا يستطيع ان يسد المال. مذهب الجمهور الا الشافعية وجوب الزكاة على المعسر. اما عدم وجوب الزكاة على مصر - [01:07:06](#) وعدم وجوب الزكاة. اذا كان الدين على معسر مرة اخرى. مذهب الجمهور الا الشافعية. عدم وجوب الزكاة اذا كان الدين على معسر. والجمهور اقصد المذهب الثاني مذهب الشافعية اوجبوا الزكاة على من؟ على صاحب المال حتى لو كان الدين على معسر. المذهب الثالث مذهب وسط - [01:07:26](#)

بقي من؟ المالكية واختاره شيخ الاسلام. ما هو مذهب المالكية؟ ان رجوع اه قال اذا رجع له المال يزكيه لعام الواحد يعني مثلا انا الدين على معسر ويقاس عليه المغصوب او المسروق او الضائع لو ضاع منك مال اصلا - [01:07:46](#)

عندك مليون جنيه ضاعت. هل تزكيها لكل سنة؟ لا. قال المالكية تزكها اذا وجدتها لعام واحد. قياسا على الغلة. الا ترى ان الزرع اول ما يكتمل ويبدو صلاح تزكيه لعام واحد ولا تنتظر به حوله؟ فقال وهكذا المال الذي على معسر او المال الذي المغصوب او المال المسروق واضح هذا - [01:08:06](#)

نعم هذا المال في الحقيقة كانه ليس في يدك. فاذا وجدته يعني يقاس على الغلة التي اكتملت مرة واحدة نمت مرة واحدة. كزكاة ركاز والمعدن الذي وجدته لك لا تنتظر به حول واضح هذا؟ فكذاك زكاة الدين الذي على معسر. فهمت هذه المسألة؟ نعم. ايضا مما يتعلق بزكاة - [01:08:26](#)

بمسألة زكاة الدين هل الدين يخصم من الزكاة ام لا اتفق؟ فيها فيها خلاف ايضا بين اهل العلم. مع ان هل الدين يقسم من الزكاة ام لا؟ ان عندك نصاب وحال عليه الحول وحال عليه الحول - [01:08:46](#)

حسنا وعليك ديون عليك ديون. هل تخصص هذه الديون من الزكاة مثلا؟ سنقول عندك مليون جنيه وجب عليك ان تخرج زكاة في محرم. ولكن بعد ثلاثة اشهر علي له عندك مئتين وخمسين الف. الجمهور الائمة الاربعة الى الشافعية - [01:09:02](#)

من مئتين وخمسين من المليون ويزكي السبعمية وخمسين. فهمت؟ ما دام الشافعية في هذه المسألة هو الاصح والاحوط. وقال به بعض المعصيين كالشيخ ابن عثيمين قالوا ماذا؟ ليقسم الدين من الزكاة. تجد ان مذهب الشافعي واشد المذهب في الزكاة. الشافعي قالوا ماذا؟ اوجبوا الدين على المعسر وقلنا هذا مرجوح. لكن قول لا يقسم الدين من - [01:09:22](#)

الزكاة قول قوي لماذا؟ لادلة. من يذكر بعضها؟ يعني ما الدليل ان الدين ليعصم من الزكاة؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يرسل عماله الى الناس ليجمعوا الزكاة. ولم يرد في حديث واحد انه امرهم باستفصال الناس - [01:09:42](#)

معنا استفساره عن عندكم. اي سؤال هل عندكم ديون ام لا؟ بل كان يأخذ منهم الزكاة زكاة الزروع وزكاة السائلة دون ان يسأل عن الديون. هذا من اقوى الادلة في الحقيقة انه لم يرد في حديث واحد ان النبي عليه الصلاة والسلام استفصل الناس. اما الحديث الاثر الذي استدل به الجمهور هو اثر عثمان اثر موقوف على عثمان اثر صحيح. انه - [01:10:00](#)

وفي خلافته خطب في الناس فقال ايها الناس ان هذا شهر زكاتكم. فادوا ادوا زكاتكم ومن كان ومن كان عليه دين فليؤده. هذا فليس دليلا اصلا. هم قالوا هذا دليل ان عثمان يقول ماذا؟ ان الدين يقسم من الزكاة هذا ليس دليل. يهمل كلام عثمان على ماذا؟ على من كان عليه دين حال قبل وجود - [01:10:20](#)

الزكاة. هذا هذا خارج محل النزاع. لو كانت الزكاة واجبة عليك في محرم. وعليك دين قبل هذا ببسبب تخرج الدين اولا ثم تخرج الزكاة اما انه هذا الدين مؤجل بعد الزكاة او بحل النزاع. واضح هذا؟ ايضا لو قلنا بان الديون تقسم من الزكاة لافضى هذا الى - [01:10:40](#)

اه تضيق حق الفقراء لان كثيرا من الناس يستدين التوسع في النفقة ويستدين ليشتري بيتا اوسع وليغير سيارته يدفع اقساط. فلو قلنا نادي الاقساط تخصص من الزكاة لادى هذا الى الاضرار بماذا بالفقراء؟ المهم يعني الاقوى ان الدين يوصل من الزكاة. ولكن الشيخ هنا في كتابه يرى - [01:11:00](#)

يرى ماذا بالجمهور يعني؟ لا يا اخي لحكم الزكاة في الصناديق اللي استثمرها هذه مسألة اخرى طويلة يعني ممكن تقرأونها مسألة الاستعمارية طيب هل تجب الزكاة في هل يجب تعجيل الدين؟ آ كيف لا يدفع الزكاة اقل؟ طيب اخونا يسأل سؤالين شخص عنده - [01:11:20](#)

مؤجل. فهل يجوز ان يعجل الدين ليقفل الزكاة؟ الامور بمقاصدها. لو عجل الدين لبرز ذمته من باب ابراء الذمة. نعم فلا حرج عليه. لان ابراء الذمة من الدين مستحب. لو كان هذا الدين مؤجلا. لو كان - [01:11:40](#)

المودين المؤجل نعملها يلزمك ان تدفعه الا عند حلول اجله. وانت لا عندك مال وغني فعجلت دفع الدين تبرأ ذمتك تخاف ان تموت وانت بديل فوق مأجور. اما لو عجله بقصد ان يقلل نصاب الزكاة ويقلل المال الزكوي. الوعاء الزكوي يعني المال الزكوي فيأثم - [01:12:00](#)

فعله لكن يأثم لماذا؟ لفساد قصده انت تلاقي مثلا آ قبل حوالين الحول بيوم احتاج ان يشتري عينا. فاشترها بقصد ماذا ان يفر من دفع الزكاة. هذا يأثم. اما ان اشترى فيها انها محتاج وليس له قصد في الفرار من الزكاة فلا يأثم. فالامور من مقاصدها - [01:12:20](#)

طيب لا تجب الزكاة في المال العام. سواء كان مستثمرا ام غير مستثمر. ومن ذلك الشركات المملوكة للدولة. هذا مفهوم. كما قلنا في زكاة البترول لو كان هذا البترول مملوكا للدولة لتجبوا فيه الزكاة. لان الزكاة لابد ان تكون مملوكة لمعين. فالمال العام لا تهم فيه الزكاة. طيب لو ان شخصا - [01:12:44](#)

ياخدوا معاشا. يسمى بالراتب التقاعدي. عارفين الراتب التقاعدي؟ بعد ان يبلغ الستين ياخذ معاش يعني. هل تجد فيه الزكاة ام لا احيانا الحكومة تعطيه مكافأة كبيرة تعطيه مثلا آ مليون جنيه مكافأة. عندما ينتهي من من عمله بعد ستين سنة. لا تجب الزكاة في الراتب التقاعدي - [01:13:04](#)

ومكافأة التقاعد على الموظف. لماذا؟ لعدم تمام الملك. ما معنى هذا؟ يعني الان هو لم يأخذ الراتب التقاعدي بعد. هو يعلم انه عندما يبلغ وستين سيأخذ مكافأة قدرها خمسمائة الف مثلا. هل يزكيها الان لا؟ لانه ليس ملكا تاما. قد يموت قبل الستين. ها - [01:13:24](#) طيب. واما الدولة فلا تجب زكاة عليها كذلك. يعني هذا المال الذي تعطيه الدولة للناس محفوظ عندها مثلا في المصرف. هل يجب عليها ان تزكي هذا في المصرف لا لانه ليس مملوكا لمعين. فهمت؟ مم. طيب. كذلك مكافأة نهاية الخدمة. بعض الشركات بتعطي مكافأة كبيرة عندما تنتهي - [01:13:44](#)

لا تجب فيها الزكاة قبل استحقاقها لكنها تزكى بعد قبضها وحولان الحول عليها. طيب كذلك زكاة المستنقع المستنقع انت ذهبت مثلا الى النجار ليصنع لك آآ اليكا وجود زكاة الثمن على المستنقع ما لم يقبضه البائع ما لم يقبضه الصانع. يعني - [01:14:04](#) انا الان قلت لك اصنع لي ايكره. حسنا وثمانها الف جنيه. ثمنها الف جنيه. هل من يزكي هذه الالف ما زالت معي وزكاء انا المستنقع. المستنقع هو الذي يخدم الصنع. ولو ازا كان نجار لانه لم يملكها بعد. لان من شروط الزكاة ما - [01:14:34](#) والملك ليس تاما قد لا يستطيع ان يصنع الاريكة ها ولا يقبض الالف. فكيف يزكيها؟ يزكيها من؟ المستنقع الذي طلب الصنم نعم ما لم يقبله الصانع او يستحقه. طب لماذا قال او يستحقه؟ ما لم يقبضه مفهوما - [01:14:54](#)

او يستحقه لو استحقه وهو قصر في طلبه يعني الان الالك صنعت. وكان يجب على الصالح ان يذهب الى صاحبه يقول له اعطني المال. انشغل عن ذلك سنة يتكاسل. فاي مولى بيزكي هذا المال. لماذا؟ لانه استحقه. بتمام السنة. هو الذي تكاسل. فحكم هذه الالف كحكم - [01:15:14](#)

بماذا؟ كحكم الدين الذي على قدمه. فهمت؟ هذا معنى قولي ما لم يقبضوا الصلاة ويستحقوه. كما يجب على الصانع الذي يصنع الاريكة المصنوع. لان المصنوع هذا عروض تجارة سيباع. واضح؟ ما لم يقبله المستثنى او يستحقه. وذلك لتحقق ملك - [01:15:34](#) المستنقع الذي هو انا الذي طلبت السنن بثمان مصنوع. وتحقق ملك الصانع للعين الاريكة المصنوعة. واضح هذا المواد التي يتركب منها. مفهوم هذا؟ طيب. مسألة اخرى. ما هو الغنى الذي يمنع من اخذ الزكاة - [01:15:54](#) اظن. نعم. قلنا بعضهم قال خمسون درهما. كالأحناف. نعم. والصح انه الكفاية. قلنا وبعضهم قال النصاب. الغنى المانع من حصوله من اخذ الزكاة وما تحصل به الكفاية. فمن وجد من المال ما يكفيه ويكفي من يمونه يعني من يجب عليه ان ينفق عليه - [01:16:14](#) هو غني لا تحل له الزكاة. لا يحل ان يأخذ من الزكاة. ومن لم يجد ذلك حلت له الزكاة ولو كان يملك نصابا. قلنا قبل ذلك انه يجوز ان يزكي الانسان ويأخذ الزكاة. ملك للنصاب ويزكي. ولكنه بعد شهر يحتاج الى مال لمصروفات المدارس لاولاده له ان يأخذ من الزكاة - [01:16:34](#)

اما تحديد الكفاية المعتبرة طب ما هي الكفاية يرجى للعرف. طيب لان ما لم يرد محدودا في الشرع فالمرجع فيه الى العرف. هل يجوز اوزو حفر بئر من اموال الزكاة للفقراء مثلا. يجوز ام لا يجوز؟ يجوز ان شاء الله. ما - [01:16:54](#) اليست الزكاة تملك؟ يعني لابد ان تملك المال للفقير. ولابد ان يكون التملك لمعين. حفر البئر ليس فيه تملك بل انت الذي حفرت. وليس فيل معين بل هذا لعموم الفقراء. قال بالجواز بشروط خمسة - [01:17:14](#) الجواز بشروط الخمسة. قال الاصل عدم مشروعات حفر بئر للفقراء من مال الزكاة. لماذا؟ لعدم تحقق التملك لهم. لان هذا البئر ليس مملوك. هم انت هذا مباح فهمت؟ انا ملكت بئر بمعنى ملكت بئر يعني من حقي ان ابيعه من حقي ان امنع غيري من الشرب منه. اما حفر البئر للفقراء هذا ليس تملك. هذه اباحة - [01:17:34](#)

انت تبيح لهم ان يشربوا منه. صح؟ لكن يجوز شرعا تملك مال الزكاة لاهل المنطقة الفقراء. فيكون ملكت لهم المال. يعني تعطيهم المال فيه ثم تضعوه في حفر بئر يعني تأمرهم بحفر بئر. هذه صورة. هذه صورة صحيحة. يعني انت تملك المال لمجموعة مثلا مائة فقير - [01:17:54](#)

خذوا هذا انت ملكته الان لمعين مئة. معروفون. وقل لهم لابد ان تحفروا بئر. طيب لو غلب على ظنك انهم لم يفعلوا هذا. سيأخذون من يشترون به طعاما. ماذا تفعل - [01:18:14](#)

قال فان تعذر ذلك ان تعذر ان يحفروا البئر ان يوكلوا في حفر البئر بعد تمليكهم المال فيجوز القول بالجواز الضوابط الاتية ذكر اربعة ضوابط اولها ان تكون الحاجة الى حافر البئر ظاهرة. حاجة شديدة لا يوجد عندهم ماء ويذهبون الى مكان بعيد ليشتروا الماء.  
الشرط - [01:18:24](#)

ثاني ان يغلب على الظن ان الفقراء سيشربون دون غيرهم. كأن تكون المنطقة كلها فقراء. يعني لن ينتفع به الاغنياء. لانها اغنياء يذهبون يأخذون من هذا البئر. الشرط الثالث ان يغلب على الظن انه عند تمليكهم المال نعم لن يحفروا البئر - [01:18:44](#)  
لو غلب على الظن انهم سيحفروه خلاص تملكه المال ولم يحفروه. الشرط الرابع الا يوجد مال لحفر البئر الى مال الزكاة. هذه ضوابط في الحقيقة جيدة نعم. ضابط جيدة حصلت الامر. فهمت؟ لو كان هناك مال اخر غير مال الزكاة خلاص. فهمت هذه الضوابط التي ذكرها - [01:19:03](#)

الا يدخل هذه السورة اه تحت نهائي لاني اعطي لهم شيء ثم بعد ما ملكتهم انا. هم الان اصحاب هذا المال. كيف اتصرف مالهم؟ جيد. ماذا الان؟ لان هذا من باب الشروط التي ذكرها هذه القلوب وترجع الى ما يعرف عند الفقهاء والاصوليين. بالترجيح المقاصدي. يعني ما مقصد مشروعية الزكاة اصلا - [01:19:23](#)

كفاية الفقير. مم. كفاية فيما يحتاجه. واعظم ما يحتاجه الانسان المال. هذا اعظم ما يحتاجه قبل حتى الطعام والشراب. نعم. فانت لو اعطيته هذا المال الفقه مثلا في اشياء اخرى في الاكل مثلا ونحتاج الاكل ايها اعظم احتياجا الماء من الطعام لا شك ان ومنفقه في شراء آآ اشياء لا يحتاجها. نعم لكن - [01:19:53](#)

لو احتجنا البئر لحفروه لكنهم ما هو ليس عندهم مال اصلا. اه تقصد لأ ممكن نضاعف عقولهم. مم. الا ترى انه انسان قد يكون سيء التصرف يأخذ المال ولا ولا يحسن التصرف فيه. نعم. نعم. طيب هل يجوز صرف الزكاة لشراء بيت للفقير - [01:20:13](#)  
هذا مبني على خلاف بين اهل العلم في ماذا؟ في قدر ما يعطاه الفقير. هذه مسألة ام لا؟ يعني ما هو القدر الذي تعطيه للفقير؟ الجمهور يقولون لا يعطيه اكثر من - [01:20:33](#)

نفقة عالية. الشافعية يقولون خلف الجمهور وقال يعطى ان يعطى ما يكون به غنيا على الدوام وهذا اختيار شيخ الاسلام. فهمت نفقة عام لان الزكاة تتجدد كل عام. يؤتى ما يكفيه لعام. ولان النبي عليه الصلاة والسلام كان يدخر لاهله قوت سنتين. فدل هذا ان انسان يعني - [01:20:43](#)

لا يحتاج اكثر من قوت سنته فكيف نقول ان الفقير يأخذ على الدوام؟ بعض اهل العلم قالوا بقول وسط الشيخ ابن عثيمين ما لا الى هذا القول قال ينظر في حال الفقير ان كان الفقير هذا - [01:21:03](#)

زامنا مشلول يعني. نعطيه على الدوام حتى يكون غنيا. لاننا لا نعرف هل بعد ذلك في الاعوام التالية؟ في الاعوام التالية. هل هو سيجد من بيتزا كاملة. ان كان قويا قادرا على الكسب. ولكن نفقته لا تكفيه نعطيه كل عام. لانه عنده شيء يكسبه. فهمت؟ ان كان صاحب الة صاحب حرفة - [01:21:13](#)

صاحب حرفة فيحتاج الى ويحتاج الى الة تساعد في هذه الحرفة كانت جار مثلا نجارة فنشته له هذه الالات مهما بلغ ثمنها اللي هو بهذه الحياة بهدف طارق سلغاوي غنيا دائما ويستغنى عن الزكاة. هل هذا التفصيل يعني في في آآ قوة لكن فشراء البيت من الزكاة مبني على - [01:21:33](#)

مسألة الجمهور يقولون لا يجوز شراء البيت من الزكاة للفقير. لان هذه سيكون اكثر من نفقة عام. انما نعطيه اجرة البيت لعام. واضح هذا لا. اذا كان علي زكاة العين ونريد ان ادفعه للفقير يسكن في المدينة يحتاج الى النقود - [01:21:53](#)

هل يجوز لي ان ابيعه؟ طيب. تكلمنا قبل ذلك على خلاف في مرة سابقة على خلاف بين اهل العلم في اخراج القيمة في الزكاة. هذا هذا السؤال يرجع الى ماذا؟ يرجع الى خلافه اخراج القيمة في الزكاة. ذكرنا فيها ثلاثة بدائل. من يذكرها؟ اخراج القيمة في الزكاة في زكاة العين. اخراج القيمة؟ الجزء - [01:22:13](#)

يجوز مطلقا وهذا مذهب من؟ الاحناف والبكاء. لا يجوز مطلقا مذهب الجمهور. التفصيل مذهب بشكل اسلام. ماذا يقول مذهب شكل



الاسلام؟ انه يجوز الحاجة والمصلحة فعلى مذهب شيخ الاسلام يجوز ان تباع او ان تدفع ما تحتاج ان تبيعه. انت تدفع القيمة. انت  
عندك زكاة زروع. وجب عليك - [01:22:33](#)

مثلا مئة كيلو قمح. فتحتفظ انت بالمائة كيلو وتدفع قيمتها للفقير في بلد اخر. للمصلحة ما هي المصلحة؟ لان هذا الفقير قريب لك  
مثلا وهذا القول وسط ولعله اصح الاقوال. قلنا ما دليله؟ اثر. اثر معاذ الذي علقه البخاري انه كان قال لاهل اليمن اتوني بخميس -  
[01:22:53](#)

هو ليبسه ايسر لكم وانفع لاصحاب محمد. يعني اخذ بدلا من زكاة الزروع اخذ ملابس. نعم. البخاري اخذ بهذا الاثر انه يجد دفع القيمة  
على الاطلاق. بدون نظر الى صح او حاجة كما هو مذهب ابي حنيفة لكن الاثر نفسه يدل انه مصلحة. لانه قال هو ايسر لكم. هذه  
مصلحة. وانفع لاصحاب محمد ان هذه مصلحة - [01:23:13](#)

اما الاصل وماذا اخراج زكاة العين من العين الا ان عرضت مصلحة او حاجة؟ هذا الحديث يدل على جواز نقل الزكاة كذلك؟ كذلك  
عندما تكلمت عليه لا. هل يجوز اخراج الزكاة؟ نعم نفس الشيء. اذا كان هناك حالة يعني هل يجوز ان يخرج الانسان من - [01:23:33](#)  
يجوز بشرطين. الشرط الاول ان يكون لك حاجة ليس عنده مال سائل. الشرط الثاني ان يمكن انتفاع الفقير بالعرب. كأن يكون هذا  
العرب ملابس او طعام. شخص تاجر في الطعام في البقالة مثلا او يتاجر في الملابس. الفقير ينتفع بها. اما شخص مثلا عنده آآ سلعة لا  
يدفع بها الفقير كالسيارات. او - [01:23:53](#)

ها؟ وعمل عليها هذا مبني على ماذا؟ على جواز اعطاء الفقير اكثر من سلفا. فلن تترز مذهب الشافعي اعطيه سيارة. نعم؟ سؤال اخر  
لا يجوز تقديم الزكاة حول يجوز. يجوز فيها ثلاثة مذاهب ذكرناها قبل ذلك. من يذكرها؟ مذهب الحنابلة انه يجوز السنة. مذهب او  
اربعة مذاهب وليست ثلاثة مذاهب - [01:24:13](#)

مذهب الحنبل انه يجوز السنة. مذهب الشافعية يجوز لسنتين وهذا اصح. نعم. مذهب المالكية ده لا يجوز اصلا. مذهب الاحناف لاي  
وقت فهمت؟ فالاصح انه يجوز لسنتين الاثر العباس الذي رواه ابو عبيد في الاموال. واذا صار فقيرا بعد الصلاة والسلام. من الذي -  
[01:24:43](#)

المزكي. نعم ازكي. خلاص. الزكاة والذي هو الذي اضر نفسه بتعجيلها. مم. يستحق ان يأخذ من الزكاة. لو فقد كل ماله قبل السنة من  
الزكاة هو الذي اضر نفسه بتعجيلها. لكن ليس له ان يقول سارجع فيها. هم. فهمت؟ لانها خرجت من ملكه. فليس له ان يرجع في  
صدقته. نعم؟ طيب - [01:25:03](#)

هل يجوز صرف الزكاة في دفع قيمة التكاليف الدراسية للطلبة الفقراء للحاجة الى الدراسة اجاز بشرطين. الشرط الاول ان يكون علما  
مباحا حتى اجاز في العلوم الدنيوية. ان يأخذ طالب العلم من الزكاة. حتى - [01:25:23](#)

العلوم الدنيوية ليس علوم الشرعية فقط. ان يكون علما مباحا نافعا لدارسه. الشرط الثاني ان تكون تكاليفي الدراسية المدفوعة من  
الزكاة بالمعروف فلا تزيد عن القيمة المعتادة شخص مثلا يدرس في في كامبريدج مثلا ويقول اريد مصاريف الزكاة يعني آآ اكون  
كثيرا جدا يعني. نعم - [01:25:39](#)

يجوز صرف الزكاة في تزويج الفقير لان هذا من الحاجة. يجوز صرف الزكاة لعلاج الفقراء بشروط. العلاج الفقراء بشروط الشرط  
الاول الا يتوفر علاجه مجانا. وهذا الشرط يغفله كثير من الناس ترى كثيرا من الناس عندنا في مصر يعني يدفع الزكاة في رمضان  
للفقراء بحجة ان هذا يريد - [01:25:59](#)

وتجد ان هذا المريض يريد ان يذهب الى المستشفى خاص. لا اذهب للمستشفى ام حتى لو كانت رديئة نعم لولا يجوز ان اذا كان  
هناك العلاج مجانا حتى لو كان رديئا لكنه سيحقق المطلوب. الا يتوفر علاجه مجانا. فان توفر العلاج المجاني لا يجوز - [01:26:19](#)  
يجوز اعطاء الزكاة له. متى كان الاستطباب محققا للمقصود من دفع المرض؟ يعني ماذا يقصد؟ حتى لو كان لماذا قال هذا القيد  
يعني؟ حتى لو كانت المستشفى المستشفى ليست جيدة يعني. طالما انه يحقق المطلوب لدفع المرض. فهمت؟ وليس فيه منة. ما  
عدم المنة في ذلك. معنى ما عدم المنة المنة لا تحدث لان في الغالب - [01:26:36](#)

هذه المستشفيات مملكة للحكومة. الحكومة لن تمن على على الفقراء يعني. طيب ان يكون العلاج ليه يبقى الشرط الثاني؟ ان يكون العلاج لما تمس الحاجة لمعالجة يأتيه من الامراض. يعني ليس له ان يأخذ علاجاً نعم مثلاً لازالة العيوب - [01:26:56](#) الخلقية. هم. التي لا تمس الحاجة الى ازلتها. معناها لا يجوز. عمليات التجميل تجوز. اذا كانت لازالة عيب خلقي يجوز. نعم. اما فالمسألة لابد ان تكون هذا العيب تمس الحاجة له. مسألة تمس الحاجة دي قد تختلف الانوار في تقديرها. قد تختلف الانوار -

[01:27:16](#)

في تقديري. مسلاً هذه العمليات الجراحية مسلاً الضابط العام هو ازالة العين. ماشي؟ لكن العيب يعني هو يختلف مسلاً لو كانت اه امرأة ولدت سميئة هذا ليس عيب. ما هو العيب ما المقصود بالعين - [01:27:36](#)

المقصود بالعيب الذي لا يوجد عادة في الناس هذا ضابط العيب. لا يوجد في الناس عادة. كونه اصبحت سميئة جداً وتفعل عمليات بشفط الدهون او كذا. نعم. هذا ليس عيباً. الا اذا كان يضرها. يعني هذا العيب قد يضرها مسلاً السمينة تضر الانسان فيجب ان يفعل

عمليات يسمى بشفط الدهون - [01:27:56](#)

تضر الانسان. اما ان كان للتجميل ما يعرف بنحت القوام حتى يكون شكلها جميلاً هذا وهذا لا يضرها. هل يدخل في في المحرم في تغيير خلق الله؟ الشيخ الشنقيطي له - [01:28:16](#)

المسألة في كتاب احكام الجراحة الطبية. ما هو رسالة الدكتوراه احكام الجراحة الطبية تكلم فيها بالتفصيل عن ضوابط عمليات التجميل. تمام. حتى شايفها لو اصبحت هي بدأ واراد الانسان يعني هو هو يعرف قطعاً انه لو لو بقيت هي كذلك ربما سيفترقهم. هذا

ليس سبب - [01:28:26](#)

من يحتاج الى نظر والحاجة تقدر بقدره ولا يجوز ان يخطئ في هذه الفتوى عامة. العميان ينظر في حال الانسان. الشرط الثاني ما فهمته اول شرط قال ان يكون العلم نافعا وان تكون التكاليف الدراسية في حدود المعقول في حدود العرف. تكون التكاليف -

[01:28:46](#)

في حدود المعروف لا يكون مبالغاً فيها. يعني لانها مثلاً يدرس في مدرسة خاصة او في جامعة خاصة مصروفاته عالية جداً. ونقول له

خذ من الزكاة انت يعني مثلاً امرأة عندها مال يكفيها لكي تطعم نفسها وتطعم اولادها وزوجها ميت وليس عنده مال - [01:29:06](#)

دفع المصروفات الدراسية لاولادي هذا من الحاجة تأخذ من الزكاة. لكن لا تذهب باولادها الى مدارس خاصة. الغد المشرق مثلاً. تقول

اخذ من الزكاة كما يفعل بعض الناس ها؟ وهذا موجود يعني يقع. طيب - [01:29:26](#)

كنا نتكلم عن مسألة ماذا؟ صرف العلاج آآ للفقراء قلنا يوجد ثلاثة شروط الشرط الثالث الضوابط. الضابط الاول قال لا يوجد علاج مجاني. الضابط الثاني ان يكون هذا العلاج لمرض تمس الحاجة الى الى الى ازلته. الضبط الثالث الا يكون هناك مبالغة في تكاليف

العلاج - [01:29:46](#)

عالم الاسراف فيه تكاليف العلاج. ولا حالة يقول ان يراعي في مقدار تكاليف العلاج. عدم الاسراف والاقطار لا اسراف ولا تقدير. تضيق يعني. فمتى تحقق المقصود من العلاج؟ بتكاليف لم يلجأ الى ما هو اعلى. لان القصد هو دفع المرض. فمتى تحقق ذلك بمقدار

كانت مجاوزته صرفاً لان الحاجة تقدر بقدرها - [01:30:06](#)

مسألة اخرى العاملون على الزكاة من هم؟ تكلمنا قبل ذلك ان العمل على الزكاة هو الذي يجمع يجمع الزكاة ويكون من ولي الامر. ولي الامر الذي يرسله لجمع الزكاة لكي يرجع فيحاسبه. كثير من المراسلين يرون ان ولي الامر ليس موجوداً في هذا الزمان فيقوم -

[01:30:32](#)

مقامه ماذا؟ الجمعيات هو يرى. يقول العاملون على الزكاة. هم كل من يعينهم اهل الحل والعقد. لم يقل الامام لانه ليس الامام الان.

في الدول الاسلامية او يرخصون له. يعني مثلاً جمعية ناس يعني يجعلوها تجمع الزكاة. او تختارهم الهيئات المعتمدة - [01:30:52](#)

للقيام بجمع الزكاة. نعم وتوزيعها. الموظفون في هذه المؤسسات قسمين. القسم الاول من يأخذ مرتباً من الدولة فهذا لا لا يأخذ من

قولاً واحداً لا يأخذ من مصرف العاملين على الزكاة. القسم الثاني لا يأخذ مرتباً من الدولة انما يعمل في جمعية خيرية - [01:31:12](#)

هي فهادي الحالة الجميلة لو لم يكن عندها اموال لتدفع الرواتب لم تعطي الموظفين الرواتب من مال الزكاة من مصرف العاملين عليها طيب من هو العامل على الزكاة اذا؟ هل هو الذي يجمعها فقط لا؟ الذي العامل على الزكاة هو الذي يعمل عملا يحتاج اليه في -

01:31:32

جمع الزكاة او في توزيعها. سواء كان ذلك العمل مباشر او غير مباشر. من المباشر مثلا الجمع والتوزيع. او اعمال مساعدة نعم

كالمحاسب. او الباحث عن الفقير ليعطيه. او طالب العلم الذي يتكلم يعني - 01:31:52

يقول اين تضعون اموال الزكاة؟ قال الامام الذي يعمل عندهم الباحث الشرعي. او المدير كل هؤلاء ما يأخذون بالسهم العاملين ولو كثروا اذا ما كان هناك مصرف اخر ليأخذوا منه رواتبهم. وان يراعى ايضا في اعطاء العامل بقدر عمله. يعني ياخذ اجرة المثل. واضح

هذا - 01:32:12

من الاغنياء. لا. قلنا ان العامل على الزكاة يأخذ لمصلحة الغير. وقلنا الضابط في من اخذ لمصلحة الغير ان يأخذ حتى ان كان غنيا. من

من الذي يأخذ لمصلحة الغير في مصارف الزكاة؟ قلنا العامل ومن ايضا - 01:32:32

من الذين يأخذون ما غناهم؟ قلنا هناك اصناف يأخذون وهم اغنياء من هم؟ ها المؤلفة قلوبهم وماذا؟ في سبيل الله المجيب المجاهد

ولكن المجاهد لا يأخذ اخذا مستقرا. معنى لا يأخذ اخذا مستقرا. ها قلنا هذا. يعني يأخذ ما يكفيه - 01:32:52

فان فضل لهما يردهم. فهمت؟ وكذلك الذي تحمل حمالة. الغارم للاصلاح بين الناس. ياخذ على غرمه يعني مثلا ظلم مالا في دفع دية

يأخذ على قدر الدليل يأخذ اكثر فهمت هذا؟ هؤلاء يأخذون مع غناهم فالعمل عن الزكاة يأخذون مع غناه - 01:33:12

عابر سبيل يعني لو هنا في بيته مال ولكن كذلك عابري السبيل يأخذ مع غناؤه لكن غناؤه الآن غناه يعني لا المال ليس تحت يده

يأخذ على قدر نعم نعم اذا كان له الخيار ان يدرس في مدرسة حكومية مجانا وفي مدرسة - 01:33:32

خاصة يجوز له ان يدرس في مدرسة خاصة ويأخذ لا يجوز. كما ذكرنا منذ قليل قلت في حدود العرف المعقول. ماذا ليس معقول

يعني ليس على عرفنا هنا في مصر. ليس المعقول ان لا يدخل مدارس خاصة الا الاغنياء. هذا ليس معروف ابا - 01:33:52

الجامعة هنا وين يعني ينظر مثلا في بعض النوايا لو افترضنا ان هذا طالب العلم مثلا الشيخ سواء كان شيوخه في علم الدنيوي

والعلم الشرعي قالوا انه نابغ جدا. وهذا سينفع المسلمين. نعم. وليس له مال ينفق عليه لكي يعلمه في جامعة خاصة. نعم قد يقال

باخذ من الزكاة. لكن لا يجوز تعميم الحكم - 01:34:12

فرق بين المستثنى والقاعدة. المستثنى يحتاج الى ماذا؟ العلم بالواقع والنظر في حال الشخص الذي طز الله الفتوى ام يجعل هذا

اما ان يجعل هذا قاعدة عامة. خلاص الناس يذهبون الى اهل الجامعات ويقولون ناخذ من الزكاة. يذهب الى اهل الجامعات وهو

يعرف بعض الاغنياء الذين - 01:34:42

يثقون فيه. فيقول ان يستحق الزكاة في عقولهم. هل هذا يجوز يعني؟ لا يجوز اولا واحدا يعني. طيب مصرف الرقاب وفي الرقاب

قال المقصود به اعطاء الارقاء من المسلمين. يعتق الرقيق. كما يشمل المصرف المكاتبين. قلنا المذهب - 01:35:02

في ان يكون ماذا؟ مكاتبا. الصحيح انه يعم المكاتب وغير المكاتب. وكذلك اسرى المسلمين هواوي عند احمد انه اختار شيخ الاسلام.

انه اذا فكك العبد من آآ من سيدنا المسلم. فمن باب اولى ان يفكر اسير المسلم من آآ من اسر الكفار. ولا يشمل ذلك المصرف -

01:35:22

تحرير الشعوب الاسلامية من الكافرين. يقصد يعني آآ لا يجوز ان ندفع اعمال الكفار حتى يخرجوا من بلد مسلم يعني. طيب مصر في

سبيل الله. قال المقصود به ماذا؟ الجهاد او نصره الدين. فقال نصره الدين. ليعم صورا كثيرا - 01:35:42

في سبيل الله قال ماذا؟ نصر الدين. فنصر الدين هذا يعم سورا كثيرا قد يكون بالجهاد او بغير الجهاد. قال منه ماذا؟ الجهاد بالنفس

والمال اللسان فيشمل ذلك قتال الكفار ويشمل انشاء المصانع للأسلحة وامكن تدريب الجنود. طبع الكتب - 01:36:02

التي تعلم الناس فقه الجهاد. انشاء المراكز التي تخطط لمواجهة الاعداء. انشاء مكاتب الدعوة هذا شيء اخر الان. الدعوة اجعلها من

سبيل الله لانها لنصر الدين. طباعة الكتب التي تهدف لنشر العلم الشرعي. نعم. آآ الاتفاق على حلقات التحفيظ - 01:36:22

تحفيظ وتمويل ودفع الرواتب للشيوخ. نعم انشاء المواقع الاسلامية على الشبكة. موقع الانترنت للدعوة للاسلام. القنوات الفضائية ودفع اموال القنوات الفضائية الاسلامية. نعم وغير ذلك. طيب هل يجوز استثمار اموال الزكاة؟ هذه مسألة فيها خلاف بين المعاصرين. يعني الان مثلا - [01:36:42](#)

هناك جمعية جمعت اموال الزكاة. فهل يجوز ان تستثمر هذه الاموال الزكاة ولا توزعها على الفقراء؟ تفعل بها مشروع؟ والناج توزعها للفقراء؟ نعم. قال جواز استثمار بعض اموال الزكاة من الامام او نائبه. لصالح المستحقين لا يجوز الا بشروط - [01:37:12](#) لان الاصل في الزكاة ماذا؟ اذا وجبت انها خرجت من ملك صاحبها. فلا بد ان يعطيها يوزعها على مصاريقها مباشرة. لا يجوز بتقلب ضوابط شرعية. اول شيء قلت اول شرط الا تتوافر وجوه صرف عاجلة. ما معنى هذا؟ الا تتوافر وجوه صرف - [01:37:32](#) عاجلة. يعني لا يوجد فقراء. ولا مساكين. يحتاجون الان. طبعا هذا نادر جدا. لكن لو افترضنا ان هذا البلد غني. والفقراء ولا يوجد وجوه صرف عاجلا فلا بد من توفر هذا الشرط هو اول شرط. الشرط الثاني ان يتم استثمار اموال الزكاة بالطرق المشروعة التي تستخدم في الربا مثلا - [01:37:52](#)

الشرط الثالث ان تستثمر في مشاريع مضمونة. يعني لا يخاطر بها. حتى لا يفقدها. الشرط الرابع ان تكون هذه المشاريع قابلة للتنديد بسرعة. يعني يشترط في المشاريع ثلاثة شروط. ان تكون مشاريع حلال. ان تكون مضمونة ليس فيها مخاطرة. ان تكون - [01:38:12](#) للتنظيم بسرعة ما بني ادم. التنديد يعني ان تحول العين الى نقد. التنظيم المالي ان ينتج عن السلعة نقود لو اردت ان تباع هذا المشروع بسرعة لانه قد يوجد احتياج للمال. صح؟ قد يوجد بعد ذلك فقراء كثيرون. فلو كانت هذه - [01:38:32](#) ان تحولها الى مال سيضيع حق هؤلاء الفقراء. هذا معنى قول الامام المبادرة الى تنديد الاصول المستثمرة. اذا اقتضت حاجة مستحق الزكاة صرفا اليه. يعني ان تستثمر في مشروع من السهل ان تباعه بسرعة وتأخذ منه حتى تعطيه للفقراء الذين - [01:38:52](#) يستحقون. طيب هذا وضع هذا؟ ان يكون اتخاذ قرار استثمار اموال الزكاة ممن عهد ممن من عهد اليه ولي الامر بجمع الزكاة. يعني ما معنى هذا؟ ما معنى هذا؟ يعني لا يجوز للمزكي هو ان - [01:39:12](#)

رمال الزكاة يعطي الفقراء. هل يكون من من؟ من الجامع. فهمت؟ مم. يعني شخص الان وجبت الزكاة عليه. عنده خمسة ملايين لابد ان واخونا ده لا يجد فقراء سيستثمر هذه الاموال واعطي من الفقراء بعد ذلك. مع انه لا يجد فقراء لا يجوز لابد ان يخرجها. حتى - [01:39:32](#)

ينقلها الى بلد اخر. انما من الذي يستثمر؟ الامام او نائبه. فهمت؟ لاننا لو قلنا لو فتحنا هذا الباب وقلنا ان كل واحد يستثمر قد بهذا المال ويحتفظ الان بالمال عنده. فهمت؟ طيب. هذه الشروط يعني لو توفرت هذا استثمار اموال الزكاة. كذلك اجاز - [01:39:52](#) اخراج القيمة في الزكاة عند الحاجة او المصلحة. اختار مذهب شيخ الاسلام الذي ذكرناه يعني. وانه يجوز نقل الزكاة بضوابط منها وجود سبب نعم منها عدم نقل الزكاة كلها بل يخرج بعضها في بلده ويخرج البعض الاخر في البلد الاخر من ان يكون الطريق مأمونا. طيب قال ان - [01:40:12](#)

كذلك آآ مسألة مهمة تقع هذه هل يجوز انت الان؟ يأتيك كل شهر اموال الناس يعني يعرفون عنك انك توزع الزكاة على الفقراء فيعطونك اموال لتوزعها على الفقراء. فجاك فقير يريد زكاة - [01:40:32](#)

فقلت سادف من جيبي حتى يأتي مالي الزكاة ثم اخذه. يجوز ام لا يجوز؟ انتم لماذا لا يجوز؟ ما عدة عدم الجواز؟ الا طب ما هو قلقان هو نوى نوى ان يأخذ بدله. لا اريد العلة. كلام هو فعلا لا يجوز. لكن ما العلة - [01:40:52](#) العلة ان الزكاة لابد فيها من النية والنية لابد ان تكون سابقة للعمل. يعني نية الموكل لابد ان تقول قبل تصرف الوكيل. هات القاعدة عامة. الان انت وكيل صح؟ فانت تصرفت قبل ان ينوي الموكل. هذا لا يجوز قول - [01:41:22](#)

ايه ده؟ هاد المسألة اللي وقع فيها بعض الناس يعني نعم لا لا ينفع ان تقول فادفع المال من جيبي؟ اذا كان صدقة لا بأس. اذا كان صدقة لا بأس. اما اذا كان لابد فيها من النية - [01:41:42](#)

فهمت؟ هل يجوز ان تدفع الزكاة من جيبك؟ ثم تقول بعد ذلك انما انت مال زكوي سأخذه. نعم عنا النية نية الموكل لابد ان تكون

سابقة للوكيل. نعم. ثم عندما يأتيه ما هو نفس الاشكال نفس المشكلة - [01:41:52](#)

لو اعطاه دين ما انت فعلا اعطيته ديناً. ما انت عندما يعني يقول اخونا يقول يعطيه ديناً. هم. طيب هذا الرجل عندما اعطاك الان انت تملك من امام يملكوا صح؟ لا. لا الرجل المزكي عندما يعطيك الميساء فخذة لنفسك. هل هو ثم اخذ من من لو هو - [01:42:12](#)  
سأله من سأل من؟ اه انت تأخذ من المزكي؟ نعم. اه فهمت لا يجوز طبعاً. انا فهمت شيئاً آخر. فهمت انك تعطي من جيبك بقصد الدين ثم تأخذ هذا لا يجوز قولاً واحداً. اما لو انت قلت للمزكي اعطني قرضاً تقصد هذا يعني؟ في هذه السورة او اعطني من زكاتك عدل زكاتك - [01:42:32](#)

ماذا تقصد؟ مسلاً اه انا حتى مزكي لو اعطاك قرضاً انت ذهبت الى مزكي وقلت له اقرضني؟ نعم فاقرضني ثم بعد لا لا يجوز لانه انما اعطاك عطايماً ماذا؟ اعطى زكاة. اعتقد نية القرض. نعم. ما فهمت انا من كلامك. الان انا المزكي. نعم - [01:42:52](#)  
وهو فقير. نعم. نعم. فانت تأتي الي قبل وجوب وقت الزكاة. انت تعلم انني ساعطيك الزكاة بعد سنة. فتقول لي اعطني قرضاً حتى اعطيه لشخص زكاته. هكذا اه اخذ من دقة بس. بس. ثم اتي له. ثم بعد ذلك تأخذ مني الزكاة؟ سنة اخذ - [01:43:12](#)  
لا يجوز كما قلت لانني عندما اعطيتك هذا المال. نعم. اعطيتك املية ماذا؟ القرض ليس بنية الزكاة. نعم. ليلة القرض. بنية القرض. فالان بعد سمع صوتك الزكاة. نعم واضح حاجة؟ مم. فالان الزكاة بعد تصرفك او قبل تصرفك؟ بعده. وانت وانت وكيل وانا موكل. فلا يجوز للموكل لا يجوز - [01:43:30](#)

ان يتصرف قبل نية الموكل. لا نية الموكل شرط. المسألة واضحة. ما الاشكال عندك؟ لا اله الا الله. اه انا فهمت الصورة. انا انا فهمت الصورة. انت لم تريد ان تأخذ مني قرضاً. نعم. لكي تعطيه للفقير. هم. ثم ترجع علي بعد ذلك بمال الزكاة - [01:43:50](#)  
خذه لنفسك. صح؟ انا اخذ اعطي للفقير. ثم ترد علي. ثم انك تأخذ مال الزكاة مني وترد علي. ثم اخذ ما لا زكاة من ترد عليه. ويعطي له سم هو عليه كان يديني هو يؤتي لي هازتين. من مال زكاة. ما هذا هو الاشكال الان؟ الاشكال الان - [01:44:10](#)  
انك فلان قل مرة اخرى ان تتكسر جديداً الان. اه. انت فهمت الصورة فهمت يا الاصنام؟ نحن فهمت تمام. اه وهو يحتاج الان للزكاة. تمام. وانت ليس انت كمان - [01:44:30](#)

وليس وقت عندك تمام. انا اتي اليك ليس عندي كذلك نقود اخذ منك قرضاً. قرضاً تمام. نعم فرضاً ثم تعطيه له زكاة او تعطيه له قرض؟ قرض. خلاص هذه صورة قرض ليست زكاة. نعم. ثم بعد ذلك انتهى لان هذا ليس زكاة انت اقربته الان. نعم. ثم عندما يأتي وقت وجوب الزكاة تأخذ - [01:44:50](#)

يعني السورة التي قالها ساقولها مرة اخرى حتى يفهمها من لم يفهمها. الصورة التي قالها انه الوكيل سيأخذ ويعطي الفقير هذا المال قرضاً ليعطيه لانه زكاة. فيصبح الفقير وديناً للوكيل. ثم عندما يحين وقت الزكاة - [01:45:10](#)  
ياخذ الوكيل الزكاة من المزكي. صح؟ ويملكها للفقير يعطيها للفقير. ثم الفقير يرد هذا القرض للوكيل. صح. هذه عندما اعطيته لم تعطي على سبيل الزكاة. ولكن لو اعطينا على سبيل الزكاة ليس تعجيل زكاة. لو اعطيتك بصوت - [01:45:30](#)  
ان يكون انا نويته بتاعتي. مم. خذ مني المال وقل لي انها زكاة معجلة. فانا نويت. اهم شيء نيتي انا. بقيت العصور. اهم شيء نية ماذا؟ نيته الاصيل فلذلك ايضاً من المسائل المرتبطة بهذه المسألة انه لا يجوز اسقاط الدين مقابل الزكاة لنفس العلة. هي اكتئاب بين اهل المذهب الجمهور عدم جواز - [01:45:50](#)

اسقاط الدين مقابل الزكاة. ما معناها؟ ما صورتها؟ انا اقرضتك الف جنيه. نعم. حسناً؟ وانت حقي لا تستطيع ان ترد يا اخت السادات فقلت لك عفوت عن الالف ونويت اني سأقسم الدين الف من زكاة مالي كأنني اعطيته لك لاني ظالم. هذا لا يجوز ايضاً. لماذا؟ لانني عندما - [01:46:10](#)

اعطيتك اعطيتك بنية القرن ليست بنية الزكاة. فالان العطاء سابق للنية. لابد ان تكون النية سابقة للعطاء. كذلك يا ليت بالشرط يعني لو قلت لك الزكاة ما هي للزكاة؟ نعم - [01:46:30](#)  
عليه دين لي. مم. انا اعطي له زكاة. واقول له لا هذا تحايل نفس الشيء فهمتم الكلام. يعني هل يجوز ان يعطي الزكاة للفقير ويشترط



عليه ان يرد اهله؟ لا هذا تحايل لا يجوز. نفس الحكم. نفس المسألة. الا ان اعطى الفقير الا ان اعطى المدين - [01:46:50](#)

الزكاة بوصفي فقيرا ويغلب على ظنه انه لن يرد له الزكاة. اما ان جاء بعد ذلك رد له بدون قصد منه لا بأس. فهمت الصورة صورة اهية انه لا يجوز ان تعطي الفقير تعطي المدين. الزكاة وتشتط عليه ان يردها عليك. لانك بهذا حفظت ما لك - [01:47:10](#)

مان مانع من اسقاط الدين من الزكاة هناك مانعين. المانع الاول انك عندما اعطيت ولم تعطه بنية الزكاة اعطيت بنية الدين فالان اعطاؤك سابق للزكاة. وايضا الشرط السبب الثاني ان الزكاة عطاء. اخذ واعطاء. الفقير ياخذ وانت تعطي. نعم اتوا الزكاة - [01:47:30](#)

والابراء اسقاط. انت تبرئه من الدين. الابراء اسقاط وليس اعطاء. ايضا شيء ثالث ان الابراء في حفظ لمالك بالزكاة. لان انت انتفعت الزكاة في حفظ مالك. لان الدين على المعسر نعم ضياع للمال. فلن انت كيف حفظت هذا المال الضائع الان؟ بالزكاة. فاستفدت - [01:47:50](#)

الزكاة في حفظ مالك. فلهذه الوجوه الثلاثة لا يجوز ابراء المدين من الدين بنية الزكاة. وكذلك لا يجوز ان تعطيه الزكاة. بشرط ان يردها لك ان هذا حين تحايل يعني ما الفرق ان تعطيه الزكاة وتشتاق عليه ان يردها؟ وبين ان تقول انا عفوت عن دينك وتقسمه من الزكاة. نفس النتيجة. ادي التحيل - [01:48:10](#)

كان رجل غني ولكن كل اه يعني من الحرام هل يجوز اخذ منه زكاة؟ يزكي يأتي زكاة ولكن هل يجوز اخذ هذا؟ طيب في تفصيل لو كان هذا المال صدقة او هبة اجاز هذا الحنابلة في رواية. الحنابلة في رواية خلافة للجبور. فقرأها ابن رجب الحجاب للعلوم. وهي مسألة ماذا؟ هل يجوز ان - [01:48:30](#)

ينتفع او ان تأخذ مالا مما ماله كله حرام؟ لو كان المال مختلط اجازوا ان تأخذ بالقدر المختلط. بنية الاخذ من المختلط لكن خلاف فيما كله حرام. الذين اجازوا اقدموا الحنابلة خلافا للدموع في رواية استدلتنا بادلة. منها ماذا؟ اثر ابن مسعود. ما هو - [01:49:00](#)

نعم انا لما صوت قال سئل عن رجل ماله حرام هل يجوز ان اكل من طعامه؟ فقال له لك المهن او عليه المأثم. او المغرم فلم يستفصل ابن مسعود هل هذا الرجل ماله كله حرام او ماله مختلط؟ ايضا حديث بريرة الذي مضى معنا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال هي لها صدقة - [01:49:20](#)

ذهبية مع ان عين المال واحد هو الشاب. فالمال لا يوصف بالتحريم بعينه. لم يوصف بالتحريم بطريق كسبه. فهي كسبتها الصدقة هو عليه الصلاة والسلام كسبها بطريق الهنا. فجاز ان ينتفع بهذا الباب. واستأذنه كذلك بان النبي عليه الصلاة والسلام كان يأكل بالطعام اليهود وهم يتعاملون بالربا ولم يستفصل؟ ماذا - [01:49:40](#)

ابن عثيمين جميلة لهذا الرأي انه يجوز الاتفاع بالمال الذي كله حرام. لكن الصورة الثانية الصورة الثانية هي مسألة ماذا؟ لا تسأل عنها. لو كان هذا المال تعلم انه نقول المال الحرام اصلا لا يزكى. ففي الزكاة يعني ينبغي القول بمذهب الجمهور. بخلاف ماذا - [01:50:00](#)

الهبة او السلطة. ولكن على مذهب الحنابلة قد يقال بانه يجوز ان تأخذ منه ان كان مالا حراما. لكن كل هذا مشروب بماذا ايضا؟ مشروب بالا يترتب هل هذا مفسدة من هذه المفاصد ان يعتقد صاحب المال الحرام عندما تأخذ منه صدقة او هدية؟ يعتقد انك تقره على كسبه الحرام - [01:50:20](#)

فلو كان هذا قد يرفع منه الاقرار على جزب الحرام لا يجوز ان تأخذ منه فهمتك؟ نعم. هل هناك من الصحابة فتوى صحيحة سريعة يخالف ما قالوا ابن مسعود. لا ادري. لا. سؤال سابق منذ فترة لكن الان - [01:50:40](#)

هو يعني كان بينه وبين اخر عهد عقد يعني اخر وكان بينهم تجارة وهو غشه غش واخذ ماله الكافر لا لا مسلم اه واخرج يعني زكاة واشترى يعني بيتا والان هو يعني يفكر ماذا يفعل يعني مع بيته - [01:51:00](#)

ومع ما له طيب هذا فيه تفصيل انه كافر يعني اولاً في خدمات لابد اولاً قبل ان اذكر توصيل تكييف الماء. تكييف الماء هذا هذا غصب. المال الذي اخذه هذا المسلم من الكافر هو مال المقصود. والمقصود يجب رده في - [01:51:30](#)

في رد المقصود تفاصيل كثيرة لاهل العلم. منها مثلاً مما يتعلق بسؤالك. خلاف في ربح المغصوب. هل الربح المغصوب يكون مملوكا الذي غصب ام يكون مملوكا لصاحب المال؟ هذا قول ثاني ام يأخذ الغاصب قدر اجرته قدر اجرة المثل ويكون المال - [01:51:50](#)

فين الاقوال الثالثة؟ فهمت؟ ثلاث اقوال لاهل العلم. وخلاف هذه المسألة خلاف قوي بين الاقوال الثلاثة. بعضهم قال مملوك للغاصب لان النبي عليه الصلاة والسلام قال ليس ظالم الحق ليس لعرق ظالم حق. يعني من زرع ما له آآ في ارض غيره فهو ظالم فيستحقه الزرع ولا يستحقه الارض. والان هو يعيش. ما ساقول - [01:52:10](#)

ماذا يفعل؟ لعل اصح الاقوال في المسألة قول الوسط انه لا يستحق لاجرة العمل. شيخ الاسلام يرى انه ان كسب الغاصب له ان كسب الغاصب له وليس المقصود منه الا اصل المال. فيبقى القول الوسط انه يأخذ ماذا؟ اجرة عمله. فلو انا اخترنا هناك احتمالان الان -

[01:52:30](#)

ان يكون هذا البيت كله من المال المقصود؟ فخلاص البيت كله لابد ان يرد قيمته الى الى من؟ الى الى المقصود منه. اول هناك احتمال ان يكون اخذ هذا المال المقصود وعمل فيه وتاجر وربح ثم اشترى بالمال كله اصلا وارباها اشترى لي هذا البيت. فعلى قول

الله - [01:52:50](#)

انه له اجرة مثل يخصم اجرة المثل. من العمل الذي عمله ويرد الربح هو الاصل لصاحب الملة فهمت؟ فان علم صاحبه وجب عليه رده اليه. ان لم يعلم رده الى الورثة. ان لم يعلم لا صاحب ولا الورثة وجب عليه ان يتصدق به عنه حتى لو كان كافرا - [01:53:10](#)

فهمت؟ وليس له اجر في هذه الصلاة. كان مع الشركة. شركة نعم. ما كان هناك احد. خلاص. اذا لوسطاء ان يرد المال الى هذه

الشركة باي طريق وجب عليه. اي طريق وجب عليه ان يرد البال - [01:53:30](#)

يرسل لهم الف حساب البنكي يتصرف. لان الشركة هيئة اعتبارية تملك كشخص. فلا بد ان يرد المال لهذه الشركة باي طريقة. واطنه يستطيع يعني. لكن اذا افترضنا انه لا يعرف هذه الشركة ونسي او هذه الشركة اغلقت ولا يعرف اصحابها. لو افترضنا هذا يتصدق

بهذا المال عنه. والكافر ينتفع بالصدقة في الدنيا - [01:53:50](#)

لا يصرف عنه من السوء في الدنيا بالصدقة. محمد في النقود لشخص ثالث. وتختلط هذه النقود بنقولها احيانا. او انا اتصرف فيها واعطي لهذا وكلك في ماذا في النقود مثلا مئة جنية لشخص ثالث اللي هو هو اعطاك مئة جنية؟ نعم لشخص ثالث لكي ترسله الى

شخص ثالث نعم توصله؟ نعم وهذا نعم نعم - [01:54:10](#)

يختلط هذه النقود احيانا عندنا وانا اعطي للثالث من نقوده. طيب. هل يجوز لا توصف النقود توصف بالحلو والحرمة كما قلنا بعينها.

يعني انا اعطيتك ورقة مئة جنية كمان. وقلت لك اعطها لمحمد. اه. وهي في جيبى الان. هي في جيبى الان. نعم - [01:54:40](#)

وانا عندي مثلها في البيت. نعم. انا عندي مثلها في البيت. ولا في الطريق احتجت ان اشترى شيئا. هل يجوز ان اشترى منها؟ ام

يجوز. لماذا؟ لان عندي مثلة. لو لم يكن عندي مثل - [01:55:00](#)

دون تصرف لان المال ليس مقصود بعينه. الان انا ضامن ليس لعين الورقة المادية. ينضم للقيمة الى ضامن القيمة والقيمة عندي في البيت واضح هذا؟ كأنك من يكون شخص من اعطاك مال زكاة. اعطاك عشرة الاف مال زكاة. وانت عندك في المصرف مائة الف. وانت

انفقت هذه العشرة الاف - [01:55:10](#)

حتى حتى تقابل الفقيد وتعطيه لا بأس هناك سوف تعطيه من المال الذي عندك. فالعين المال لا يوصف بعينه بحل ولا بحرمة. انما ينظر الى ان المال ليس مقصودا بنفسه لما هو ائمان للاشياء. بخلاف الاعيان لان المال انا اقصد عندما نقول المال اقصد بالمال الاثمان.

لان الاعيان مال ايضا. الاولى ان نقول الاثمان - [01:55:30](#)

الاسماء التي هي الذهب والفضة والفلس لا تغصب بعينها. لان المقصود منها ماذا؟ ثمانية. بخلاف الاعيان الاموال واضح؟ لو اعطيتك سيارة توصلها لشخص لا يجوز ان آآ تبيعها وتقول عندي سيارة اخرى مثلا. لا لان الاية المقصودة - [01:55:50](#)

ادي اخر مسألة ذكرها مسألة المؤسسات الزكوية. آآ التي ذكرتها الان لا يجوز للمؤسسات الزكوية ولا غيرها دفع الزكاة للفقراء من اول الشهر رمضان او وسطه بالمبالغ المتوقعة. اشتراط النية في زكاة الفطر من المزكي. وعدم جواز تعجيله قبل العيد باكثر من يوم -

[01:56:10](#)

وسائل الزكوات. يعني زكاة الفطر مثلا لا يجوز للمؤسسة الخيرية للجمعية ان اه تشتري قمح من جيبها وان تعطيه للفقراء في زكاة

الفطر. ثم تقول عندما يأتينا قبح سنأخذه. فهمت؟ كنت تريد ان تقول شيء؟ نعم كان السؤال. اه - [01:56:30](#)

لو كان ماذا؟ نعم وهو يأخذ من البنك وقود لكي يرجع الي. هل يجوز لي ان اخذ هذا؟ جيد. اقول وهذا يقاس على يعني يقاس عليه مسألة مسائل كثيرة هل هل من كان مدينا من كان له دين عند شخص من كان دائما لشخص وهذا الشخص اخذ هذا المال من

المصرف - [01:56:50](#)

ملا ربويا هل يجوز له ان يأخذ هذا المال؟ نعم يجوز. حتى عند من يقول بان الاعمال حرام لماذا؟ لان الان انت مستحق لهذا المال عليه. بشرط الا تعينه باي وجه من وجوه الاعانة على هذا القرض. يعني مثلا لو قال لك تعال معي الى المصري لكي تضمنه -

[01:57:20](#)

في هذا لا يجوز. هلاً بالضبط كمان يبيع السيارات. شخص يبيع السيارات. او يبيع العقارات. فيقول شيء اسمه تمويل تمويل بنكي. تمويل بنكي. يعني البنكي يعطي المشتري قرضا ربويا لكي يشتري به السيارة ويشتري بها بهذا البيت. هل يجوز لصاحب البيت او

صاحب السيارة ان - [01:57:40](#)

جميعا بهذا القرض الربوي يزد شروط. ايه هو الشروط؟ هو الشرط. الا يعيده على هذا القرض باي وجه من وجوه الاعانة؟ يعني لو قال لو اتي ده معرض السيارات. وقال اعطني ورقة حتى اذهب بها الى البنك ليأخذ القرض. لا يجوز. فاهم؟ انه اعاده الان. وعلى هذا

فتوى المعاصرين. يعني هذا فتوى المعاصرين في هذه - [01:58:00](#)

المسألة عندنا سوق الاعمال هل هذه المسألة مسائل التمويل العقاري؟ هل يجوز ان تباع سلعة لمن يشتريها بالتمويل من المصرف؟ يجوز بشرط الا تعينه باي واجب من وجوه الاعانة فهمت؟ لانه لا شأن لك بالمال من اين احضره. مسائل اخرى قريبة من هذا. مسألة

الانتفاع بالتأمين. التأمين التجاري محرم - [01:58:20](#)

التأمين التجاري كالتأمين على السيارة تعرف وين التأمين؟ نعم. التأمين على السيارات. شخص ضرب سيارتك. هو سيصلحها من التأمين التجاري لا شأن لك بهذا الاثم عليه. فهمت؟ لانك استحققت عليه ضمان المتلف. استحققت عليه ضمان المتلف. وانت لن تعينه

في - [01:58:40](#)

هذا التأمين واصلا عنده تأمين اساسا. نعم؟ لكن عندما تأخذ التأمين تأخذ قطر الضرر. لان احيانا التأمين يصرف لك اكثر من قدر

الضرب. تأخذ قدر الضرر. ايوه كذلك لو قلت له هل يجوز لي - [01:59:00](#)

من اي مكان يعني لا تقول له هل انت تسهل له وتعيده؟ اذهب الى البنك انت تعينه او الجواز هذا الامر لا يجوز لك. لا لم تقول لك خذ

قرضا لا انت تعينه طبعاً هذه اعادة. لكن لو هو وكذلك لا يجوز ان - [01:59:20](#)

تلح عليه في السؤال وانت تعلم انك لو الححت عليه في سؤال دينه ضعيف سيذهب الى المصرف. لان المعسر يجب انذاره. المعسر ما الواجب على المعسر؟ ما الواجب الدائن على المؤسسة. الواجب للدائن على المؤسسة ان ينظره. واجب عليه. هو الذي ضيع نفسه

صاحب المال هو الذي ضيع نفسه عندما اقرض شخصا بدون ضمان. من من لم تأخذ - [01:59:40](#)

لماذا لم تأخذ رهنا او ضامنا او كفيلاً؟ ها؟ انت الذي فرطت؟ فلا تقل اين مالك؟ انت الذي فرطت عندما اقرضته بدون ضمان. فتحمل نتيجة تفريطك يعني. لكن هي تضغط عليه ولا تلح عليه في السؤال او تقول له مثلاً ساضعك في السجن. لا يجوز ان تقول له هذا

اصل. بل اذا الفقهاء قالوا لا يجوز - [02:00:00](#)

للدائن ان يطالب المعسر اذا كان اذا كان معسراً. لا يجوز ان يقول له اعطني منها. حتى اعطني ما لا يجوز. ولا يجوز ان يلاحقها

بالسؤال. لان هذا اذى للمسلم واىذاء المسلم لا يجوز. لان الواجب عليه في هذه الحالة ان ينذره ان يصبر عليه. حتى ما صبر عليه

سنوات. الا ان غلب على ظن الدين ان هذا - [02:00:20](#)

كذاب ومناطق هذه مسألة اخرى. نعم لكن لو عرف انه فعلاً فقير معسر. ليس له ان يقول له اعطني مالي. اصلاً. اوليس له ان يعبس

في ودي نعم لانه هو الذي آآ فرط من البداية عندما اقرضه بدون رهن يأخذ بمن آآ من المسلوقون - [02:00:40](#)

وينفق في المحرمات. حتى يذهب. نعم. لو انت اعطيت شخصاً مالاً. اقرضت شخصاً مالاً ولا تعلم انه سينفق في محرم لا تعلم. لا اثم

عليك. ثم بعد ان اعطيته وعلمت انه انفق في محرم. الان عندما هو معسر الان - 02:01:00

اسمه محرم جهة تنفك عن جهة كونه معسرة. يعني كونه انفق في الحرام لا يفيد شيئا ان تقول له آآ اعطني اصلا انت هكذا قد

تخالف محرم اخر ان يذهب ليأخذ من مصر. صح؟ ستكون في محرم اخر. ولا تكلمت عندما تكلمت - 02:01:20

عن الغارم قلت هناك خلافا بين اهل العلم. هل الغالم الذي اقترن في محرم يعطى من الزكاة ام لا؟ قلت الجمهور قالوا لا المالكية وابن حزم قالوا يجوز اذا تاب. اذا تاب. فلو تاب يجوز ان يأخذ من الزكاة ويرد. لكن لك ان تقول للمعسر انت مستحق للزكاة خذ من الزكاة

واعطني مالي - 02:01:40

ان هذا امر شرعي لك ان تقول المؤسر. لكن لا تقول له خذ مني مصرف مثلا. او تلح عليه وانت تعلم انه سيذهب الى المصرف ان هذا

فيه اعانة على محرم بواجب من الوجوب - 02:02:00